

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدة اجتماعياً

د. رشا عادل لطفي \*

### الملخص العربي:

تتحدد مشكلة الدراسة في "محاولة التعرف علي اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدة اجتماعياً مع وضع مفهوم لكلا من الاستقطاب السياسي والاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية" ، في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث ، حيث تعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد علي المنهج المسحي ، بتطبيق استمارة استبيان علي عينة قوامها ١٠٠ مبحوث من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كل من جامعة بني سويف (جامعة حكومية)، وجامعة النهضة (جامعة خاصة) ، حيث افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، كذلك تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية (باختلاف المسافة الاجتماعية، وفي هذه الدراسة تبدأ المسافة الاجتماعية بالذات ، ثم الأهل، ثم المستبعدة اجتماعياً، وقد توصلت الدراسة إلي أنه: تقوم البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية بعملية استقطاب سياسي للمستبعدة اجتماعياً ، جاء تأثير هذا الاستقطاب بدرجة قوية ، الأكاديميين لديهم قبول لفكرة تأثير البرامج الحوارية عند قيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدة، في حين كان تأثيرها عليهم محدود، تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي المستخدمة في البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية من وجهة نظر الأكاديميين فكانت التعبئة والحشد ، ثم التهويل ، ثم عرض وجهات النظر والتخويف والترهيب، وتناول قضايا الفقراء وعرض الحقائق، ثم التضخيم و التهديد ، ثبت صحة الفرض القائل بأنه :تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية (باختلاف المسافة الاجتماعية .

**الكلمات الدلالية:** الاستقطاب السياسي – الصفوة الأكاديمية – الاستبعاد الاجتماعي

\* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة بني سويف

**Academic elite trends towards dialogue programmes in Egyptian  
satellite channels and their role in the political polarization of  
socially excluded**

The problem of study is determined in "trying to identify academic elite trends towards talk shows and their role in the political polarization of social exclusion with a concept of both political polarization and social exclusion from the viewpoint of the academic elite," in the light of the theory of the influence of the third person, It is a descriptive study that relies on the survey method, applying a questionnaire form on a sample of 100 respondents from teaching staff and their associates are at Beni Souef University (State University) and Al-Nahda University (private university), where the study assumed a statistically significant correlation between Motives for viewing the academic elite of talk shows and their orientation towards these programmes in terms of political polarization, the third person's degree of influence varies. The process of political polarization by the talk shows on the Egyptian satellite TV (depending on the social distance, and in this study begins The very social distance, then the parents, and then the socially excluded, the study found that: the dialogue programs via Egyptian satellite channels are making a political polarization for the socially excluded, the effect of this polarization has been strong, academics have accepted the idea of software impact In the process of political polarization of the excluded, while their impact on them was limited, there were many political polarization strategies used in the programmes the talk on the Egyptian channels from the point of view of the academics was the mobilization and the crowd, then the dramatize, then the view of the views and the intimidation and bullying, addressing the issues of the poor and presenting the facts, then amplification and threat, confirmed the validity of the imposition that: the degree of influence of the third person (the process of political polarization by the talk shows on the Egyptian satellite TV) varies with the social distance.

## مقدمة :

يتشكل الرأي العام من خلال قدرة الفرد على اختيار مواقف في الحياة، مبنية على قناعاته الشخصية؛ استناداً إلى خيارات حُرّة تُطرح أمامه، وينتقي منها ما يتناسب مع مبادئه، وعاداته،

وتقاليدته، وليس ما وُلِدَ ليجده أمامه كدينه، وأهله، ومحيطه، ويتأثر تكوين الرأي نحو القضايا العامة بوسائل الإعلام خاصة إذا ما اتسمت الوسيلة بمصدقية عالية، وتُعد وسائل الإعلام بمثابة انعكاساً للبيئة السياسية، أي مرآة للأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والإقليمية والدولية على الصعيد السياسي، وبدونها لا يستطيع أحد خارج الحلقة السياسية الإطلاع على الأحداث السياسية، ولكن وسائل الإعلام أثناء تأديتها لوظيفتها السياسية لا تكون حسنة النية دائماً؛ فعند النظر إلى الوضع السياسي المصري الحالي نجد أن هناك حالة حادة من الانقسام السياسي بين فئات الشعب<sup>(1)</sup>، وقد بدأ ظهور هذه الحالة بعد ثورة يناير 2011م، حيث دفعت هذه الثورة قوي التيار الإسلامي بشتي طوائفه إلى الإنخراط في معترك العمل السياسي بكل ما ينطوي عليه من آليات ومتطلبات يأتي في مقدمتها قبول فكرة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، ثم كان قبول الإسلاميين بتشكيل أحزاب أو تنظيمات سياسية لا تهدف إلى خوض الانتخابات في هذه المرحلة، وإبرام تحالفات إنتخابية مع قوي وشخصيات سياسية غير إسلامية مثل اليساريين والليبرالين والقوميين، غير أن إنشطار الصف الوطني المصري إلى شقين متصارعين أحدهما إسلامي والآخر مدني -في وقت تخلو فيه الساحة السياسية من الثقة -مما ساعد في ظهور هذه الحالة من الانقسام والتي أدت بدورها لظهور ما يسمى بالمستبعبدين اجتماعياً، حيث تحولت العملية السياسية إلى مباراة صفرية يُشكل أي مكسب لأحد أطرافها خسارة ضرورية للطرف الآخر

و من المعروف أن ظاهرة الاستبعاد الاجتماعي تنتج من عدة أسباب منها:

أ - الأسباب السياسية: يؤدي انفراد بعض الأفراد بسلطة القرار، وغياب التنظيم الذي يكفل للأفراد المشاركة في تناولهم قضاياهم ومشكلاتهم، إلى إحساس الأفراد بالضيق الذي يظهر على هيئة توتر واستعداد كبير للانفجار.

ب - الأسباب الاقتصادية: يعتبر العامل الاقتصادي أهم العوامل التي تؤدي إلى بروز مظاهر الاستبعاد من عمق النسق الاجتماعي، نظراً إلى ما للعامل الاقتصادي من دور

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

في تحديد فعالية الأفراد في النظام الاجتماعي، ومدى تحكمها في توسيع أو تضيق دوائر النشاط لدى الفرد، فالثورة أهم محدّات استبعاد الفرد أو اندماجه في المجتمع.

**ج- الأسباب النوعية:** يحدّد جنس الفرد في المجتمع دوره ومكانته، وحتى منطلق التربية، فالثقافة العربية تفرّق بين الذكور والإناث في إعدادهم لأدوار متباينة يحددها النوع الذي ينتمون إليه، وهو ما جعل العديد من الحركات الداعية إلى رفع القيود وأشكال التهميش والاستبعاد للمرأة، في أداء العديد من الأدوار الجديدة، والتي تكون في العادة نتيجة للتغيّرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها المجتمعات العربية.<sup>(٢)</sup>

**في حين نجد أن للاستبعاد الاجتماعي عدة سمات:** تتحدّد السمة الأولى بشكل الاتصال ويشير إلى العلاقات بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، أو التباعد بينهما، وكذلك المشاركة المجتمعية غير المتكافئة، وتتحدّد السمة الثانية بالدينامية، والتراكمية، حيث يتسم الاستبعاد الاجتماعي بالعمليات التراكمية والتطورية التي يتم فيها تشكيل الخبرات الحالية نتيجة الخبرات الماضية، والتي تؤثر بالتالي في الخبرات والظروف الحياتية المستقبلية، وتتحدّد السمة الثالثة بالنسبية، حيث يُقاس الاستبعاد الاجتماعي في ضوء المعايير المجتمعية التي تميّز مجتمعاً عن الآخر، ومن ثم فعند قياسه يختلف التقييم في الزمان، وكذلك المكان، أي أن الحكم ليس مطلقاً، أما السمة الرابعة فهي تعدد الأبعاد، حيث يتحدّد الاستبعاد الاجتماعي بأبعاد عديدة، منها: الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والثقافية، والجغرافية، وكذلك يتحدّد بالمواطنة، أما عن السمة الخامسة هي القوة فالاستبعاد الاجتماعي يعبّر عن إرادة أصحاب القوة القادرين على السيطرة، وعلى اتخاذ القرار وتنفيذه.<sup>(٣)</sup>

وعلى ما سبق ترتبت العديد من التداعيات والمواقف المختلفة، والتي لعبت فيها وسائل الإعلام (من خلال البرامج الحوارية) الدور الأبرز لجذب هؤلاء المستبعبين إلي أحد طرفي الإنقسام وانتشرت ظاهرة (مع وضد)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتوضح اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في الإستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً.

### الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعمل مسح مكتبي للدراسات والبحوث السابقة التي أتاحت لها فرصة الإطلاع عليها في ميدان التخصص، سواء ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تحديد موقف الدراسة الحالية في ضوء هذه الدراسات والبحوث.

وقد تم تصنيف هذه الدراسات والبحوث العربية والأجنبية كالتالي:

أولاً: دراسات تتعلق بالصفوة الأكاديمية وعلاقتها بوسائل الإعلام .

(١) سازانا سامان عبدالمجيد (٢٠١٥)، تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف علي الدور الذي تقوم به النخبة في تقييم وسائل الإعلام العراقية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، و توصلت إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها : إن معظم أفراد عينة الدراسة يتابعون وسائل الإعلام العراقية عدة مرات يومياً لأنها تقدم مواد اعلامية تمس مظاهر الحياة المختلفة لا سيما السياسية والأمنية، تنشر وسائل الإعلام العراقية مواضيع تثير الفتنة الطائفية، في حين انها تولي اهتماماً منخفضاً في معالجة القضايا المرتبطة بالطائفية، تستخدم وسائل الإعلام العراقية خطاباً اعلامياً مؤججاً ومبرمجاً لصالح الانتماء الطائفي والعرقى وافتقارها إلى لغة الخطاب الوطني الجامع الموحد، يختلف استخدام وسائل الإعلام العراقية للغة الطائفية تبعاً لانتماءاتها السياسية، وأن هناك تحيز من قبل السياسيين في درجة حساسيتهم للخطاب السياسي الطائفي وطريقة الترويج لأفكارهم<sup>(4)</sup>.

(٢) خالد الصوفي وعلي البريهي (٢٠١٤)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ما عرف إعلامياً بثورات “الربيع العربي” من خلال المحاور التالية: قياس اتجاهات هذه النخبة نحو وطنية الثورات، واتجاهاتها نحو أسباب قيام الثورات، واتجاهاتها نحو محركات الثورات، واتجاهاتها نحو الأنظمة العربية، وخاصة التي قامت ضدها الثورات . وقامت الدراسة الميدانية بتطبيق استبيان بأسلوب عشوائي، في خمس جامعات يمنية حكومية، وعلى عينة حجمها 120 مبحوثاً من الأكاديميين العرب العاملين في هذه الجامعات، ممن يحملون الدرجات العلمية (أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ)، وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة، أهمها: جاءت القنوات الفضائية الإخبارية كأهم مصدر في ترتيب المصادر الإعلامية التي تتابعها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن وتستقي من خلالها الأخبار والمعلومات عن ثورات “الربيع العربي”. وقد جاء على رأس هذه القنوات تفضيلاً لدى المبحوثين القنوات الفضائية الإخبارية (الجزيرة، العربية،

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

ال"بي بي سي، قناة الحرية)، تليها الفضائيات اليمنية الخاصة ؛ تليها وسائل التواصل الاجتماعي<sup>(٥)</sup>.

(٣) أحمد السعيد الهجرسي (٢٠١٢)، مشكلة هذه الدراسة تتحدد في التعرف على طبيعة الدور الذي لعبه الإعلام الاجتماعي، في الحراك السياسي لدى المصريين بالخارج ، وأهم الملامح والتصورات المميزة لرؤية أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة بصدد القضايا التي تمثل مؤشرات مهمة للحراك السياسي لاسيما في ظل وضعية المجتمع السعودي وما تفرضه من اعتبارات تؤثر في طبيعة الحراك السياسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأساليب تعبيرهم عن ذلك الحراك، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، أعتامداً علي المنهج المسحي، وقد تم اختيار (١٢٠) عضو أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة البيشة، وخلصت الدراسة إلي جملة من النتائج من أهمها: أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف العينة يشاركون بصورة منتظمة أو غير منتظمة في مناقشة الموضوعات السياسية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، وكان أحد أسباب عدم مشاركتهم في النقاش السياسي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي، إن نسبة كبيرة تتحفظ في المشاركة في مناقشة الموضوعات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جاء في مقدمة الأسباب التي تشجع عينة الدراسة علي المشاركة في الحراك السياسي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي كون هذه الوسائل تحقق إمكانية التفاعل مع ما تنتشره من موضوعات عن الحراك السياسي، استجابات عينة الدراسة بصدد الموضوعات التي يشاركون من خلالها في الحراك السياسي عبر وسائل الإعلام الاجتماعي كانت متدنية إلي حد ما<sup>(٦)</sup>.

### ثانياً: دراسات تتعلق بالبرامج الحوارية في الفضائيات.

(١) أميرة عبدالرحمن (٢٠١٧)، هدفت التعرف علي سمات الصورة الذهنية التي تعكسها البرامج الحوارية لأحداث الثورة المصرية لدي طلاب الجامعات ، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح حيث تم إجراء دراسة تحليلية علي عينة من عمدة من البرامج تمثلت في برنامج بلدنا بالمصري علي قناة ON TV وبرنامج هنا العاصمة علي قناة cbc في الفترة من ١١ فبراير ٢٠١١ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، كما تم إجراء دراسة ميدانية طبقت علي عينة قوامها (٣٠٢) طالب في الفئة العمرية من ١٧ سنة : ٢٠ سنة من طلاب جامعات (عين شمس- جنوب الوادي- فاروس)، خلال الفترة ما بين يونيو - أكتوبر ٢٠١٥، وقد أشارت نتائج الدراسة التحليلية إلي أن البرامج

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

الحوارية عينة الدراسة قد قدمت صورة ذهنية سلبية بصورة عالية فيما يتعلق بأحداث الثورة المصرية حيث جاء اتجاه المعالجة يغلب عليه المعارض السلبى، وأشارت الدراسة الميدانية إلي أن الصورة الذهنية المحايدة هي الصورة السائدة لدي طلاب الجامعات المصرية عن الثورات، وتبين وجود توافق بين نتائج الدراستين التحليلية والميدانية فيما يتعلق بالمفردات والمعاني الإيجابية والسلبية التي استخدمتها البرامج الحوارية مع المفردات التي يتناولها الشباب في وصف الثورة المصرية، وهو ما يؤكد الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الباحثين بشأن أحداث الثورة المصرية.<sup>(٧)</sup>

(٢) آية محمد علي (٢٠١٧)، وسعت هذه الدراسة للتعرف علي تأثير البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية (لتمثل وسائل الإعلام التقليدية)، ومواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر) باعتبارها تمثل وسائل الإعلام الجديدة علي مستوى الثقة السياسية لدي الجمهور المصري، حيث اعتمدت الدراسة علي منهج المسح والمنهج المقارن، وطبقت علي عينة ميدانية قوامها ٤٠٦ مبحوث من محافظات القاهرة والأسكندرية وبنى سويف في الفترة من ٢٠١٦/١١/٤ وحتى ٢٠١٦/١٢/١، وتوصلت نتائجها إلي : هناك علاقة ارتباط طردية بين التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية وبين مستوى الثقة السياسية لدي المبحوثين، أكثر من نصف أفراد العينة لديهم اهتمام متوسط بالسياسة، هناك علاقة طردية بين مستوى التعرض للبرامج الحوارية والاتجاه الإيجابي نحو القضايا المسيطرة علي الساحة ومنها (تعويم الجنيه).<sup>(٨)</sup>

(٣) رحاب محسن (٢٠١٧)، حيث استهدفت الدراسة التعرف علي علاقة تعرض عينة من المراهقين للبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري بإدراكهم الصراع السياسي في مصر، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح حيث تم تحليل مضمون البرامج الحوارية المقدمة بالفضائيات المصرية في الفترة من ٢٠١٦/٨/١ وحتى ٢٠١٦/٨/٣١ بأسلوب المسح الشامل وهي برامج (مع ابراهيم عيسى، القاهرة ٣٦، هنا العاصمة، العاشرة مساءً، وطبقت الدراسة الميدانية في الفترة من ١٠/١١/٢٠١٦ وحتى ١٠/٢/٢٠١٧، علي عينة من طلاب الفرقين الأولي والثانية بجامعات (بورسعيد وعين شمس)، وعددهم ٣٨٤ طالب، حيث توصلت إلي مجموعة من النتائج كان منها: من أهم مظاهر الصراع السياسي من وجهة نظر المبحوثين كان

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

وجود بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية – وجود عدد من الأزمات التي مرت بها الحكومة ، العنف المحلي المتمثل في سقوط ضحايا وقتلي – الأختلاف في الآراء ، وفيما يتعلق بحدّة الصراع كان رأي المبحوثين وفقاً لتعرضهم للبرامج عينة الدراسة أن الصراع كان حاد ، في حين أشارت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة بين المبحوثين عند إدراكهم لمستوي الصراع السياسي في مصر نتيجة تعرضهم للبرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية فيما يتعلق بالنوع ، وكان ذلك لصالح الإناث عن الذكور.<sup>(٩)</sup>

(٤) دراسة Emily & Others (٢٠١٢) بعنوان : النتائج المترتبة على أسلوب مقدم البرنامج في البرامج الحوارية السياسية:- استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير أسلوب مقدم البرنامج على تبني المشاهدين للأحكام الإعلامية حيال هذه البرامج ، ومن ثم تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير أسلوب مقدمي البرامج الحوارية السياسية على تصورات المشاهدين وتقييمهم لمصداقية البرنامج والثقة في الوسيلة الإعلامية بشكل عام، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، حيث تم إجراء دراسة ميدانية لمدة أسبوعين وذلك خلال شهر فبراير ٢٠١٠ باستخدام التجربة المحكمة على عينة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بجامعة ميدوسترن بلغ عددهم ٤٧٧ مبحوث وتم إخضاعهم لنفس ظروف مشاهدة البرامج الحوارية السياسية، وتمثلت أبرز النتائج في: أسلوب مقدم البرنامج يؤثر بدرجة كبيرة على مصداقية البرنامج بالوسيلة الإعلامية ، حيث يزيد مقدم البرنامج المحايد من تطورات القيمة المعلوماتية للبرنامج وبالتالي يزيد من مستوى المصداقية والثقة بالبرامج الحوارية، عندما يعدل مقدمي البرامج الحوارية أسلوبهم ستتغير تقديرات البرنامج المعلوماتية وقيمة أيضاً ، حيث يقلل مقدم البرنامج المحايد من قيمة البرنامج الكوميدية مقارنة بمقدم البرنامج الكوميدي.<sup>(١٠)</sup>

(٥) دراسة Naomi (٢٠١٢) بعنوان : مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الحوارية التلفزيونية والتعبير السياسي في مصر :استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الحوارية خلال الانتفاضة التي استمرت ثمانية عشر يوماً وأدت إلى رحيل الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في فبراير ٢٠١١ ، كما تسعى الدراسة إلى معرفة السمات التي تميزت بها هذه البرامج خلال تلك الفترة ، وكذلك معرفة القيود التي فرضت على وسائل الإعلام فدفعت بها إلى الإتصال



## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

السياسي عبر الإنترنت، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، حيث تم تحليل مضمون برنامجي العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة ، وصفحة كلنا خالد سعيد على موقع الفيسبوك. وكان من أهم النتائج: تميز برامج الفضائيات المصرية الخاصة خلال فترة التحليل بإهتمامها بالبرامج الحوارية السياسية التي تظهر وجهات نظر الجمهور، دعمت البرامج الحوارية كثيراً من القضايا الإجتماعية الهامة – مثل قضية منع التحرش الجنسي – والتي كان لها صدى بمعالجتها بعد ذلك عبر وسائل الإعلام البديلة، أكدت النتائج على أهمية الدور الذي قام به الفيس بوك واليوتيوب والمدونات بالإضافة إلى البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في تفجير ثورة الخامس والعشرين من يناير بتصعيد خطاب المعارضة ونشره على مدى واسع عبر هذه القنوات وخاصة قناة دريم ٢.<sup>(١١)</sup>

(٦) دراسة Juliana (٢٠١١) بعنوان : البرامج الحوارية التلفزيونية والرأي العام ،استهدفت الدراسة التعرف على النمط العام للبرامج الحوارية المتاحة حالياً ودورها في التلفزيون الماليزي ، حيث تسعى إلى معرفة قدرة وسائل الإعلام على مدى ما تتيحه من حرية للمواطنين ليعبروا عن آرائهم وحجم الرقابة على ذلك، واعتمدت على منهج المسح ، حيث تم إجراء دراسة تحليلية على مجموعة من البرامج خلال الفترة من ٢٤ يناير إلى ٣٠ يناير ٢٠١١، تمثلت هذه البرامج في: (برنامج Blog) باعتباره برنامجاً سياسياً يتم عرضه على القناة التلفزيونية الحكومية TV1، و(برنامج Wanita Hari Ini) باعتباره أحد البرامج المحلية الموجهة للنساء يتم عرضه عبر قناة TV3، و (برنامج Halaqah) باعتباره أحد البرامج الدينية التي تذاع عبر قناة TV9، وكان من أهم النتائج: استطاعت البرامج الحوارية الثلاثة محل الدراسة أن تشكل وجهة نظر الجمهور حول النظام الإجتماعي الحالي، أثبتت النتائج أنه ركزت البرامج الحوارية السياسية على الجوانب العاطفية بينما البرامج الحوارية الأخرى محل الدراسة ركزت على المناقشات والقدرات الفكرية ،اتبعت البرامج الحوارية التي تذاع عبر القنوات الحكومية أيولوجية الدولة.<sup>(١٢)</sup>

(٧) دراسة Marie (٢٠١٠) بعنوان: استخدام الحملات الانتخابية الرئاسية للبرامج الحوارية المسائية، واستهدفت الدراسة التعرف على دور البرامج الحوارية المسائية في التأثير على الناخبين واتجاهاتهم تجاه المرشحين، وما الذي يميز هذه البرامج عن البرامج التي تذاع في الصباح، حيث اعتمدت على منهج البحث، وتم تحليل مضمون

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

برنامجي The Late Night ، Tonight Show ، بالإضافة إلى تحليل عدد من القصص التي تذاغ في الصحف الوطنية ووسائل البث الإذاعي وذلك خلال الفترة من ١٩٦٠ والتي تبدأ بفترة رئاسة كل من نيكسون وكيندي إلى فترة بوش عام ٢٠٠٠، و أنت النتائج لتؤكد أنه: احتلت البرامج الحوارية السياسية مكانة مميزة لدى المشاهدين وخاصة الناخبين حيث تم الإعتماد عليها كمصدر اساسي للحصول على المعلومات السياسية، استطاعت البرامج الحوارية التي تذاغ في فترة متأخرة من الليل أن تؤثر على تصور الناخبين واتجاهاتهم لما تتمتع به هذه البرامج من أسلوب فريد من حيث ساعة البث أو نوعية الجمهور مقارنة بغيرها من البرامج الأخرى، لجأ المرشحون إلى استخدام سبل بديلة للدعاية مثل البرامج الحوارية المسائية لبث رسائلهم ونشر صورهم للناخبين حيث اتضح أنها من أنجح الوسائل لتحقيق هذه الغاية.<sup>(١٣)</sup>

### ثالثاً: دراسات تتعلق بالاستقطاب السياسي.

(١) سهام محمد عبد الخالق (٢٠١٦)، قامت هذه الدراسة بتحليل مضمون عينة من مقاطع اليوتيوب المنتجة من قبل المواطن للتعرف على الأطر المستخدمة بهذه المقاطع واتجاهاتها ومدى موضوعيتها وذلك لتغطية عملية فض اعتصام الإخوان المسلمين بالقاهرة ، تشير النتائج إلي أن أجواء الاستقطاب السياسي الشديد دفعت صحافة المواطن لتكرار " نموذج الاحتجاج "المنتشر بوسائل الاعلام التقليدية وذلك بالتركيز على النواحي السلبية لفض الاعتصام، بالرغم من استخدام الأطر الموضوعية في معظم الأحيان، إلا أن عدد الأطر الغامضة لا يمكن تجاهلها<sup>(١٤)</sup>.

(٢) Sun Hyoung KimSounmanHong (٢٠١٦)، تدرس هذه الدراسة رأيين متنافسين عن دور منصات التواصل الاجتماعي في الاستقطاب الحزبي، ويركز عرض "غرف الصدى" على الجوانب المجزأة والمخصصة والمتخصصة في وسائل التواصل الاجتماعي، ويقترح أن تعزز هذه الأماكن استقطاباً سياسياً أكبر للرأي العام. أما البديل الذي نطلق عليه "التفاعلات الشاملة"، فيركز على انفتاح الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية، مع آراء مختلفة بنقرة واحدة، وبالتالي فإن هذا الرأي يحتاج بأن الاستقطاب لن يكون مشكلة خاصة على هذه المنافذ، وباستغلال التباين بين أعضاء مجلس النواب الأمريكي في مواقف قيادية للأيديولوجية السياسية، تقدر هذه الدراسة الارتباط بين المواقف الأيديولوجية للسياسيين وحجم قراءتهم على تويتر. الأدلة تظهر استقطاب قوي على تويتر القراء، الذي يدعم عرض غرف

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

صدي. وأخيراً، نناقش آثار هذه الأدلة على استخدام الحكومات لوسائل التواصل الاجتماعي في جمع أفكار وآراء جديدة من الجمهور<sup>(15)</sup>.

(٣) Elizabeth Suhay & el (2015) ، في دراستهم بعنوان " الاستقطاب في مناقشات المدونات حول اعتصام وول ستريت جورنال "بشكل آخر من أشكال الإعلام الجديد وهي المدونات الإلكترونية، حيث هدفت دراستهم التعرف على ملامح الخطاب السياسي الذي وظفته المدونات في معالجتها لاعتصام وول ستريت للوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي تمارسه المدونات باعتبارها شكلاً من أشكال وسائل الإعلام، واعتمدت الدراسة على كل من منهج المسح الإعلامي بالعينة والذي تم في إطاره تحليل مضمون خمس مدونات إلكترونية وهم 'Daily Kos، Firedog lake، ممثلة للمدونات الليبرالية' The Moderat Voice ، ممثلة للمدونات المعتدلة، Townhall, Michelle Malkin ، ممثلة لمدونات المحافظين بالإضافة إلى اثنين من مدونات الصحف الأمريكية الرئيسية والأكثر قراءة The Wall Journal The New York Times Street ، هذا إلى جانب المنهج المقارن وذلك للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف فيما بين المدونات عينة الدراسة كلا حسب توجهه السياسي، ذلك في فترة بلغت 10 أسابيع تبدأ من 17 سبتمبر حتى 25 نوفمبر 2011 وهو موعد إنهاء الحركة للاعتصام، أكدت نتائج الدراسة على أن كل نمط من المدونات يعبر عن اتجاه واحد فقط دون الآخر، ومارست تلك المدونات استقطاباً حاداً لافت للنظر تتوع بين المؤيد للحدث والرافض له إلى درجة وصلت للتطرف في الآراء، كما اعتمدت كل مدونة على توظيف الحجج والبراهين التي تشوه الجانب الآخر، بالإضافة إلى استخدام الكلمات السلبية في وصف الآخر.<sup>(1٦)</sup>

(٤) دراسة اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥)، تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر، ودوره في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي للعينة بشقيه التحليلي والميداني، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة صحيفة تحليل المضمون لتحليل الشكل والمضمون للصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة من أجل رصد ملامح الاستقطاب السياسي في كل من الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة، وكذلك صحيفة الاستبيان لتطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث (٢٠٠)

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

ذكور، ٢٠٠ إناث) من جامعتي (عين شمس- ٦ أكتوبر) من المراهقين في المرحلة الأولى الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى: أهم نتائج الدراسة التحليلية، تعددت إستراتيجيات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء في المقدمة إستراتيجية التعبئة والحشد ثم إستراتيجية الخوف من الآخر، تنوعت آليات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء في مقدمتها آلية التنميط من خلال وصف الطرف الآخر بالصفات سلبية مثل خائن، يتأمر على البلد، يريد للبلاد الدمار والفشل. أهم نتائج الدراسة الميدانية: توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المراهقون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي في مصر، توجد فروق دالة إحصائية بين المراهقين الذين يعتمدون على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية، والذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية في اتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي، كان للاستقطاب السياسي الذي مارسه الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية تأثير كبير في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو أحداث العنف السياسي من خلال استقرار أغلب اختيارات المراهقون (عينة الدراسة) ما بين مؤيد بشدة"، "معارض بشدة" (١٧)

(٥) رضوان بوجمعة (٢٠١٥) ، حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف علي مستويات التغطية الإخبارية لانتخابات ٢٠١٤ في تونس عبر الصحافة الإلكترونية ، وجاءت هذه المستويات متمثلة في (التوازن – الموضوعية – الحياد – المهنية – الأتزان) ، وذلك بالتطبيق علي صحف (باب نت – الصدي – بيزنيس نيوز – كايبتايس) ، حيث تم التطبيق علي فترتين الأولى من ١ إلي ٢٣ نوفمبر وهي فترة الحملة الانتخابية الأولى ، الثانية الفترة من ١ : ٢٣ ديسمبر ٢٠١٤ وهي فترة الحملة الانتخابية الثانية، وقد توصلت الدراسة إلي وجود اختلافات بين الصحف الأربعة فيما يتعلق بمستويات التغطية لانتخابات ٢٠١٤ ، كذلك أو ضحت الدراسة مدي أهمية دراسة وسائل الإعلام وسعيها للاستقطاب السياسي خاصة في فترة الانتخابات (١٨).

(٦) Anatoliy Gruzd et al (2014)، بعنوان "الاستقطاب السياسي على تويتر"، و استهدفت التعرف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي يتم ممارسته عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter في كندا،

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

وتم اختياره فترة الانتخابات التي شهدتها كندا عام ٢٠١٠ كإطار زمني للدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بالعينة، واستعانت الدراسة بصحفية تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات وذلك من خلال تحليل مضمون 5.918 تويت أرسلت بواسطة 1.492 مستخدم حول انتخابات ٢٠١١ بكندا في الفترة من 28-30 أبريل 2011 قبل الانتخابات وشهر مايو بعد الانتخابات، أكدت الدراسة أن: مستخدمي تويتز لا يميلون إلى تقاسم الآراء السياسية مع المعارضين لهم على تويتز، فالتفاعل منخفض بين مؤيدي كل حزب والمعارضين لهم، فأنصار كل حزب يتجنبون المواجهة كإستراتيجية لتجنب الصراع مع الخصم، وهو ما يعطي مؤشراً هاماً على الاستقطاب السياسي، كما أكدت الدراسة على أن نسبة قليلة من عينة الدراسة تتعرض لوجهات نظر معارضة للحزب الخاص بهم ولكن دون مشاركة، ولهذا التعرض دور هام في تقليل الاستقطاب السياسي<sup>(19)</sup>.

(٧) **Hannah Nam et al. (2014)**، بعنوان "التبرير والاستقطاب الأيديولوجي حول بناء مسجد جراوند زيرو" والتي اهتمت بالوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي شهده المجتمع الأمريكي بشأن بناء مسجد بمنطقة جراوند زيرو وذلك بالقرب من برج التجارة العالمي الذان تم تفجيرهما في 11 سبتمبر، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة على المرحلة العمرية 36 : 23 سنة من سكان المنطقة، واستعانت الدراسة بصحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة وتضمنت مجموعة من العبارات حول مدى الموافقة على المشروع تتراوح ما بين موافق بشدة - موافق - محايد - معارض - معارض بشدة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على تنامي ظاهرة الاستقطاب في المجتمع الأمريكي من خلال استقرار الاختيارات ما بين موافق بشدة / معارض بشدة<sup>(٢٠)</sup>.

رابعاً: دراسات تتعلق بالاستبعاد الاجتماعي.

(1) سمير الحافظاوي (٢٠١٧) ، حيث سعت هذه الدراسة إلى عمل مسح لتحديد الجهات والفئات التي تمر بوضع خاص في البلاد لتثبيت السياسات الاجتماعية الاقتصادية المتبعة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه الدولة التونسية عند تحديد الفئات المقصودة كان من هذه المشكلات ظهور الجمعيات والمنظومات المتخصصة في العمل الاجتماعي لخلق طرق جديدة للحماية والمرافقة

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

والمساندة لهذه الفئة وهو ما يزيد من صعوبة إيجاد دور واضح للدولة لحل مشكلاتهم.<sup>(21)</sup>

(2) سميرة قنودي (2016)، تأتي مشكلة هذه الدراسة لتوضح أن تواجه العلوم الاجتماعية والإنسانية العديد من المشكلات المنهجية، لعل من أهمها وضع تعريف محدد للمفاهيم المستخدمة، فعادة ما يصعب تقديم تعريف "شامل جامع مانع" لأية ظاهرة اجتماعية، وهو ما يفرض تحدياً يواجه دارسي هذه المشكلة، غير أنه لا يمنعهم من البحث المنظم، ومحاولة الوصول إلى تعريف إجرائي أو تعريف محدد يشرح الظاهرة موضوع الدراسة، تقوم الدراسة على التحليل الاستمولوجي لهذا المفهوم المركزي بهدف معرفة المقصود به وأسباب ظهوره وتطوره، والإشكاليات التي يثيرها، ثم أخيراً أثره على المستويين العلمي والعملية.<sup>(22)</sup>

(3) إيناس غزال (2015)، تسعى الدراسة الراهنة إلى التوصل لهدف رئيسي مؤداه تقديم صورة عامة وحقيقية لظاهرة الاستبعاد الاجتماعي للمرأة المعيلة في قطاع العمل غير الرسمي في مجتمعنا المصري من خلال تشخيص الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الشريحة والمشكلات التي تواجهها، وكذلك التعرف على الملامح المستقبلية المتوقعة لهذه الظاهرة، وهي من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى إعطاء صورة وصفية تحليلية لقضية الاستبعاد الاجتماعي للمرأة المعيلة، وذلك على عينة عمدية حجمها (50) مبحوثة من نساء معيلات في منطقة سوق باكوس في مدينة الإسكندرية كمجال للعمل في القطاع غير الرسمي، وذلك باستخدام استمارة المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها تدني أوضاع المرأة التي تلتحق بهذا النوع من العمل بحثاً عن لقمة العيش وخاصة في ظل زيادة الفقر والحرمان المادي وهذا يمثل عملية منظمة للاستبعاد الاجتماعي.<sup>(23)</sup>

(4) روبين بيس (2015)، سعت هذه الدراسة للتعرف علي مفهوم محدد للاستبعاد الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلي أن الإدماج الاجتماعي كإطار للسياسة ايضاً لا يخلو من المخاطر والتوجهات المعيارية الملازمة لخطاب الاستبعاد الاجتماعي، و يمكن تفسير الرغبة في الإدماج الاجتماعي في سياق السياسة كأجندة لتسهيل القدرات الفردية والجماعية وإثرائها وتعزيزها، وذلك بالنسبة إلى ثلاثة أشياء على الأقل : الفرصة والمعاملة بالمثل والمشاركة، تظهر هذه المفاهيم الثلاثة جنباً إلى جنب مع مفهوم الاستبعاد في كثير من النقاشات بشأن السياسة الدولية، ويتطلب الاستثمار في

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

قدرات الناس ومواردها مقاربات للسياسة متعددة الوجوه، وهناك حاجة إلى أن تكون تلك سياسات توفر الوصول إلى إفادة أساسية في الصحة والتعليم والإسكان ووسائل الراحة، وهناك حاجة أيضاً إلى أن تكون سياسات تسعى إلى حماية الناس من الأذى.<sup>(٢٤)</sup>

### التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنه:

- ✓ تتشابه أهداف الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة فيما يتعلق بتقييم النخبة الأكاديمية للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام .
- ✓ يتشابه الإطار المنهجي للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوع الدراسة ومنهجها، وأداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان.
- ✓ تُشير نتائج الدراسات السابقة إلى مدي تأثير وسائل الإعلام علي الرأي العام.
- ✓ تقضل النخبة الأكاديمية الاشتراك في الحراك السياسي عبر وسائل التواصل الإجتماعي عن الوسائل التقليدية نظراً لفاعليتها.
- ✓ أوضحت النتائج أن من أبرز أسباب عزوف الاكاديمين عن المشاركة في الحراك السياسي عامة كان حالة الجدل الواسعة التي مر بها المجتمع المصري .
- ✓ ندرة الدراسات الأجنبية( في حدود ما أطلعت عليه الباحثة) التي تناولت النخبة أو الصفوة الأكاديمية ، وجاء أغلب التركيز علي الصفوة السياسية أو الفنية أو الرياضية.
- ✓ أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى قدرة البرامج الحوارية علي تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه القضايا والموضوعات المثارة.
- ✓ البرامج الحوارية علي الفضائيات الخاصة تدعم القضايا السياسية من خلال عرض وجهات النظر المختلفة، في حين أن البرامج الحوارية علي القنوات التلفزيونية الحكومية تتبني وجهات نظر الدولة
- ✓ تركز البرامج الحوارية علي القدرات الفكرية للأفراد.
- ✓ البرامج الحوارية هي مصدر المعلومات السياسية الأول للجمهور المصري.
- ✓ تتشابه الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالبرامج الحوارية في نتائجها المتعلقة بتأثير نمط الملكية للقناة البثية ، وكذلك الخصائص البرمجية.

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

- ✓ ركزت الدراسات الأجنبية عند تناولها الأستقطاب السياسي علي وسائل الإعلام الجديدة كالمدونات وموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي
- ✓ تشابهت دراسة عربية مع الدراسة الحالية في فكرة دراسة الأستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية ، ولكنها اختلفت معها في عينة الدراسة .
- ✓ ركزت الدراسات المتعلقة بالاستبعاد الاجتماعي علي أثر العنف علي الأفراد ودوره في عملية الاستبعاد والتهميش.
- ✓ جاءت المرأة من أبرز الفئات المهمشة اجتماعياً في كافة الدراسات علي الرغم من وجود النصوص الدولية والقومية التي تحفظ لها حقها فالتواجد، وذلك باختلاف الدول التي اجريت بها الدراسات.
- ✓ أصبح مفهوم الإقصاء والحرمان والتهميش من المفاهيم المستخدمة في الاتصال، وهو ما يُثبت أن مصطلح الاستبعاد الاجتماعي هو مصطلح غير ساكن.
- ✓ لم تأتي دراسة لتوضح علاقة المستبعبين بوسائل الإعلام ، أو دراسة تأثيرها عليهم.

### وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد النقاط التالية:

- تحديد وبلورة مشكلة البحث وأهم متغيراتها تحديداً دقيقاً .
- تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث.
- تحديد المناهج والأدوات البحثية الأكثر مُلائمة للبحث.
- تؤكد نتائج الدراسات السابقة إلي أن من بين أعضاء هيئات التدريس أصبحوا بشكل تلقائي مستبعبين من الحياة السياسية رغبة منهم في ذلك ، خاصة بعد إعلان جماعة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية محظورة التعامل داخل المجتمع المصري ، وهو ما جعل الباحثة تعتمد علي نظرية الشخص الثالث كإطار نظري للدراسة.

### مشكلة الدراسة :

اتفق كثير من الباحثين والأكاديميين، بناء على عديد من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي أجريت خلال الفترات الماضية، على أن وسائل الإعلام الجماهيري تساهم في تشكيل اتجاهات الجمهور المتعرض لمضامينها.

وعلى الرغم من أن الجدل مازال قائماً حول الآثار السلبية والإيجابية لوسائل الاتصال الجماهيري، وأن هناك تأثيراً مباشراً للإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة في سلوك الجمهور



## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

الذي يتعرض لها بالقراءة أو المشاهدة أو الاستماع، فإن مهمة وسائل الاتصال الجماهيري تتمثل في تدعيم المواقف بأكثر من تغييرها، ما يعني أنه يجب أساساً التخلي عن الاتجاه الذي يعتبر وسائل الاتصال الجماهيري سبباً ضرورياً وكافياً للآثار التي تحدث عند الجمهور واعتبارها مؤثراً يعمل مقترناً بمؤثرات أخرى في ظل وضع عام.<sup>(٢٥)</sup> ولما كان الأفراد يعتمدون، في كثير من الأحيان، على وسائل الإعلام في استقاء الأخبار وفي التعرف إلى مجريات الأمور، فإنه من المحتمل أن تكون لديهم مدركات مشوهة وأفكار خاطئة عن طبيعة القضايا المجتمعية من ناحية وعن توزع الرأي العام تجاه هذه القضايا من ناحية أخرى.<sup>(٢٦)</sup>

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في "محاولة التعرف علي اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً مع وضع مفهوم لكلا من الاستقطاب السياسي والاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية"، وتتمثل متغيرات الدراسة في: **المتغير المستقل:** الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً، **المتغير التابع:** اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية وقيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً، **المتغيرات الوسيطة:** النوع – السن – العمل بجامعة حكومية أو جامعة خاصة- الاهتمام السياسي.

وتأتى أهمية هذه الدراسة من:-

### أ - أهمية أكاديمية:

- ١- تتزامن تلك الدراسة مع ما تشهده الساحة السياسية المصرية للعديد من الأحداث.
- ٢- تسعى نتائج هذه الدراسة إلي الوقوف علي نقطة كيفية التعامل الإعلامي مع الأحداث والأفراد.
- ٣- يُعد توقيت إجراء الدراسة هو الأنسب والموصى به علمياً، لقياس تأثيرات وسائل الإعلام وأدوارها في تشكيل الاتجاهات لدي جماهيرها.

### ب - أهمية قومية:

- ١ - أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام على الساحة السياسية باعتبارها مرآة للواقع السياسي.

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً

- ٢- الدور الذي تسعى إليه وسائل الإعلام من خلال إضفاء الشرعية أو القبول الاجتماعي على أفكار ومفاهيم معينة واستبعاد أفكار ومفاهيم أخرى.
- ٣- تزايد موجات الاتهام التي وجهت إلي وسائل الإعلام في معالجتها للقضايا السياسية في مصر.

### أهداف الدراسة:

- ١- إدراك خصائص مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية من حيث (كثافة المشاهدة- دوافع المشاهدة - تحديد المحتوى الذي يتم مشاهدته - معدل الاستفادة من المشاهدة - أسباب انخفاض معدل المشاهدة).
- ٢- معرفة أهم البرامج الحوارية التي يتعرض لها الصفوة الأكاديمية.
- ٣- التعرف على الدور الذي تلعبه البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً من وجهة نظر الأكاديميين.
- ٤- وضع مفهوم للاستقطاب السياسي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية.
- ٥- تحديد مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية.
- ٦- معرفة أهم سمات الاستبعاد الاجتماعي في نظر الصفوة الأكاديمية.
- ٧- التمييز بين أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها البرامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين .
- ٨- إدراك اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعبدين اجتماعياً.

### الإطار النظري: نظرية الشخص الثالث

تعتمد الدراسة الحالية في أساسها النظري وبناء فروضها على نظرية تأثير الشخص الثالث والتي تفترض أن الأفراد يميلون إلي المبالغة في تقدير تأثير الرسائل الإعلامية على اتجاهات وسلوك الآخرين، ويتوقعون أن لتلك الرسائل تأثيرات أكبر على الآخرين من على أنفسهم هذا يدفعهم الى اتخاذ إجراء سلوكي لحماية هؤلاء الآخرين، ومنذ أن صاغ دافيسون Davison فروض نظرية تأثير الشخص الثالث قدمت مجموعة من الدراسات تؤكد وتتفق مع هذه الفروض، ويشمل مفهوم دافيسون Davison عن تأثير الشخص الثالث

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

عنصران الأول يتوقع الأفراد أن يكون للإتصال تأثير أكبر على الآخرين عن تأثيره عليهم أنفسهم ، الثاني التأثير المتوقع على الآخرين يمكن أن يؤدي إلي تنبؤات ، ولا ترجع هذه التوقعات لتأثيرات الرسالة الإتصالية على الإتجاهات والسلوكيات إلي الرسائل نفسها ولكن إلي سلوك هؤلاء الذين يتوقعون إستجابة ما<sup>(27)</sup>، وهذا التأثير المدرك على الآخرين يكون أكبر من إدراك تأثير هذه الوسائل على الذات، ويعني هذا أن التأثير لن يكون على الذات أو عليك وإنما سيكون على الآخرين<sup>(28)</sup>.

وأيدت الدراسات فروض هذه النظرية وأن طبيعة مقارنة تأثر الذات بالآخرين ربما تكون هامة لحجم واتجاه إدراك مدى تأثر الآخرين وخصوصا فيما يتعلق بالمسافة الاجتماعية Distance Social إدراك مدى القرب أو العد الاجتماعي عن الآخرين<sup>(29)</sup>، كما أشار بيرلوف Perloff

### الأبعاد الاجتماعية في نظرية تأثر الشخص الثالث:

وجد الباحثون أن لنظرية تأثير الشخص الثالث بعض الأبعاد الاجتماعية تتمثل فيما يسمى بالمسافة الاجتماعية (Social Distance)، ويُعد بوجاردس Bogardus عالم النفس أول من قدم فكرة المسافة الاجتماعية 1952، والذي أكد علي أن الناس درجات مختلفة من الفهم والشعور لذلك يختلف الناس فيما بينهم في الخبرات، وقد أخذ دافسون Davison ظاهرة المسافة الاجتماعية كبعد لنظرية تأثير الشخص الثالث، واتضح ذلك في صياغة اخري للنظرية والتي تنص علي أنه إذا أردنا تقييم تأثير الإتصال فإن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون علي "أنا"، "First Person not on me" ولا عليك أنت "Second person not on you"، ولكن سيكون عليهم But on them أي الشخص الثالث Third-Person، وقد وجد بيرلوف Perloff, 1993، أن المسافة الاجتماعية هي فكرة المسافة بين الذات والآخرين، وهذه المسافة تزداد عندما ندرك أن هناك فروق اجتماعية بينت الذات والآخرين، وأشار علي أن المسافة الاجتماعية في القياس تتراوح من قول المبحوث (Just Like me بالضبط مثلي) إلي عبارة not at all (أبدأ علي الإطلاق)<sup>(30)</sup>، أي أن الدافع الأساسي لدراسة تأثير الشخص الثالث يتمثل في أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأن الآخرين يتأثرون بالرسائل أو الصور بشكل أكبر منهم أنفسهم، وهذه الظاهرة نتيجة احتياجنا لتعزيز مشاعرنا بقيمة الذات وهو الأمر الذي يتم تحقيقه من خلال التفكير في أننا نتمتع بقدره على السيطرة على أفعالنا أكثر من الآخرين، بمعنى عندما تكون الرسالة الإعلامية إيجابية فإن الأفراد يميلون إلي الاعتقاد بأنهم أكثر تأثرا من

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً

الأخرين<sup>(31)</sup>، وهذا ما يسمى بالتأثير العكسي للشخص الثالث أو ما يسمى بتأثير الشخص الأول First Person Effect متلازماً مع تأثير الشخص الثالث Third Person Effect حيث يرى الأفراد أنهم أكثر تأثراً بالرسالة الإعلامية من الآخرين ويحدث هذا في المواقف التي ينظر فيها إلى الرسالة الإعلامية على إنها إيجابية أو لها نتائج مفيدة ومرغوبة اجتماعياً<sup>(31)</sup>، ويرى دافيسون أن النظرية تتضمن افتراضين:

**الفرض الإدراكي :** ويعني أن الأفراد يدركون أن الرسائل الإعلامية ذات تأثير أكبر على الآخرين من تأثيرها عليهم أنفسهم، ويعني تحيز الفرد لذاته عند تقدير مدى تأثيره بالرسالة الإعلامية في مقابل تأثر الآخرين بنفس الرسائل<sup>(32)</sup> ، وذلك على أساس أن الفرد يؤمن بأنه قادر على حماية نفسه من تأثير هذه الرسائل الضارة، بينما الآخرون لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم ويفسره دافيسون بأنه ينتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير الرسائل الإعلامية على الآخرين، بينما يأتي تقدير التأثير على الذات دقيقاً وموضوعياً، وهو قد يحدث نتيجة لأحد هذه العوامل:

- أما المبالغة في تقدير الرسالة على مدركات الآخرين. Overestimated

- أو التهوين من تأثير الرسائل الإعلامية على الذات. Underestimated

- أو توليفة من المبالغة والتهوين في تأثير الرسائل الإعلامية على الذات والآخرين.<sup>(33)</sup>

كما أرجع المبالغة والتهويل في إدراك تأثير الرسائل الإعلامية إلى ميل الفرد إلى تحيزه لذاته النابع من تقديره لشخصه وهذا الميل قد يؤدي إلى أن يعتبر الفرد نفسه يمتلك عقلاً راجحاً وبصيرة حادة تمنع عنه التأثيرات الضارة للرسائل الإعلامية، مما يؤدي إلى إدراكه بأن الآخرين معرضون بشدة للخطر نتيجة لتعرضهم لهذه الرسائل السلبية<sup>(34)</sup> ، كما أنه يمكن تفسير الاستهانة بتأثير الرسائل الإعلامية على الذات أن الأفراد بصفة عامة لديهم فهم محدود للعمليات المعرفية التي تحدث داخلهم ونتيجة لذلك فإنهم يعتقدون أنهم لا يتأثرون أبداً بالرسائل الإعلامية حتى وإن كانوا يتأثرون بها في واقع الأمر.<sup>(35)</sup>

**الفرض السلوكي:** ويعني أن الفرض الإدراكي ربما يؤدي بالأفراد إلى إتخاذ إجراء ما لتقليل التأثير السلبي على الآخرين، وهو ما يشير إلى أن الأفراد نتيجة لإعتقادهم بأن الآخرين أكثر تأثراً بالرسائل الإعلامية مقارنة بهم، فإن ذلك سوف يدفعهم إلى ضرورة إتخاذ إجراء معين مثل وضع قيود أو فرض رقابة على هذه المضامين الإعلامية السلبية والتي لها تأثيرات ضارة على الآخرين<sup>(36)</sup> ، ويتكون المكون السلوكي لإدراك تأثير

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

الشخص الثالث حيث يؤيد الأفراد فرض قيود على الرسائل الإعلامية التي لها تأثير سلبي أو ضار، وإن تأييد فرض الرقابة يعتبر صورة واضحة للتدخل الاجتماعي الأبوي، لأنها تفترض بقوة أن الآخرين ليس لديهم المقدرة على حماية انفسهم، وأنهم في حال تعرضهم لهذه الرسائل سوف يتعرضون للأذى، و من المنطقي أنه عندما يفسر الفرد الرسالة على إنها ضارة بالمجتمع فإنه يؤمن شخصياً بأنها أقل ضرراً عليه

لأنه أقل تأثر بها وتكون النتيجة المتوقعة هي قبوله لفرض رقابة على هذه المواد الضارة.<sup>(37)</sup>

ويوجد تفسيرات لهذا الجانب السلوكي:

- التفسير الأبوي أو ما أطلق عليه Paternalism explanation والذي يصور الرقيب كأنه أب يقوم بعمل مقصود لحماية الآخرين حيث يطالب بفرض قيود على الرسائل الإعلامية التي يدرك أن لها تأثير ضار عليهم.
- التفسير القائم على الدافعية الوقائية Protection Motivated Theory - والتي تشير إلى أن الحكم على مدى قابلية الشخص للتأثير بالتهديد المحيط به وتقييمه لقوة هذا التهديد قد يدفعناه مجتمعين إلى إتخاذ سلوك وقائي للسيطرة على هذا الخطر أو التهديد<sup>(38)</sup>

### مراحل حدوث تأثير الشخص الثالث:

- يميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوافرة لدى الآخرين ، اعتقاداً منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التي يملكونها ، بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية.
- يرى الأفراد أن الرسائل الإعلامية تكون منحازة ضد آرائهم واتجاهاتهم ؛ وبالتالي قد تحدث تأثيرات غير مناسبة نتيجة لتحيز هذه الوسائل لوجهة نظر معينة ، حيث يرى هؤلاء الأفراد أنه من أجل تغطية متوازنة يجب أن تعرض وسائل الإعلام وجهة النظر المتوازنة في عرض القضايا بعيداً عن أي تحيز.<sup>(39)</sup>
- يحدث تأثير الشخص الثالث نتيجة لما يسمى بالتعزيز الذاتي Self-Enhancement، ويحدث ذلك عندما يشعر الأفراد بأن الرسائل الإعلامية غير مرغوبة لديهم ، وبالتالي

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

يكون غير مقتنعاً بما تعرضه الرسائل الإعلامية من مضامين ، ويكون مقتنعاً بما يملكه من آراء واتجاهات. (40)

- يمتلك الآخرون فهماً محدوداً من الأفكار والعمليات الإدراكية ، ومن ثم فهم أقل تأثراً برسائل وسائل الإعلام ، وخاصة الرسائل السلبية من وسائل الإعلام القوية ، ومن ثم فإن الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها أكبر تأثيراً من وسائل الإعلام. (41)

وهناك مجموعة من العوامل والمتغيرات الوسيطة التي من شأنها أن تؤثر على فروض تأثير الشخص الثالث ومن أهمها:

- إدراك الجمهور لتحيز مصدر الرسالة الإعلامية Perceived Source Bias بشكل سلبي أو غير أهل للثقة به

- موضوع الرسالة Message Topic وبتزايد تأثيرات الشخص الثالث حينما نتناول الرسائل الإعلامية بعض الموضوعات ذات الآثار السلبية أو غير المرغوبة اجتماعياً، وأن تزايد مدركات الأفراد لتأثيرات الرسائل الإعلامية من دونهم كلما زاد إنخراطهم بموضوع الرسالة الإعلامية وزادت أهميتها الذاتية بالنسبة لهم.

- عوامل متعلقة بالمستقبل وهي مستوى الإستغراق في القضية Involvement والعوامل الديموجرافية للجمهور Demographic Correlates والمسافة الاجتماعية Social Distance وهي فكرة المسافة بين الذات والآخرين، وأن الفرق بين التأثير على الذات والآخرين يتسع كلما اتسع البعد الاجتماعي للآخرين على أساس أن الأفراد عادة يتشابهون مع أعضاء جماعاتهم عن أعضاء الجماعات الأخرى (42)

### الانتقادات الموجهة للنظرية:

تري الباحثة أن أبرز الانتقادات التي توجه لهذه النظرية تأتي في أنه يُشير الفرض الأساسي للنظرية إلى أن الأفراد يبالغون في تقييم تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين، ويعتقدون أن التأثير الأكبر لن يكون على الشخص الثاني، الذي هو 'أنت'، وإنما على طرف ثالث (أشخاص آخرين)، وذلك عندما يتحدث أحدنا عن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام فإنه سيستبعد غالباً أن يكون 'هو' أحد المتأثرين، وينصرف الحديث إلى طرف ثالث، وفي هذا يكون إهمال لبعض المؤثرات الأخرى المحيطة بالفرد المتأثر ، كذلك فهناك تعظيم للذات المفارقة ستكون مضاعفة عندما يتعلق التقييم بالصحافيين

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

والأكاديميين تحديداً، ليس لكونهم لا يتأثرون بوسائل الإعلام ، وإنما لصعوبة اعترافهم بذلك التأثير.

إن نظرية تأثير الشخص الثالث لا تعتمد على القبول الاجتماعي، وإنما تعتمد على سرعة السلوك الذي يقوم به الفرد من أجل الوقاية من تأثير المضامين الإعلامية، فالشخص الثالث هو أحد أفراد المجتمع وجمهور وسائل الإعلام ولديه حساسية شديدة نحو المضامين الإعلامية وخاصة تلك التي يراها سلبية، وتمتلك وسائل الإعلام قوة مؤثرة على المجتمع، نتيجة لذلك تقوم النظرية على افتراض أن الأفراد يقومون بكل ما من شأنه حماية المجتمع من التأثيرات الإعلامية السلبية كما يراها. وقد استفادت الدراسة من هذه النظرية في بناء الفروض الخاصة بها ، ومحاولة إدراك تأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً من وجهة نظر الأكاديميين ، والذين يعتبرون أنفسهم وفقاً لهذه النظرية لا يقعون تحت هذا التأثير من البرامج الحوارية.

### فروض الدراسة :

**الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي.

**الفرض الثاني :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبعبين اجتماعياً.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج.

**الفرض الخامس :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من الأكاديميين في إدراكهم للشخص الثالث (الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في عملية الاستقطاب السياسي) باختلاف خصائصهم الديموجرافية (السن – النوع – الجامعة – الاهتمام العام بالسياسة).

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

**الفرض السادس:** تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) باختلاف المسافة الاجتماعية ، وفي هذه الدراسة تبدأ المسافة الاجتماعية بالذات ، ثم الأهل، ثم المستبدين اجتماعياً

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هي خصائص مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية من حيث (متوسط ساعات المشاهدة- تحديد المحتوى الذى يتم مشاهدته - شكل المشاهدة)؟
- ٢- دوافع المشاهدة -نمط المشاهدة - أهم البرامج التي يُشاهدها؟
- ٣- ما هي أوجه القصور في البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية كما يراها الصفوة الأكاديمية ؟
- ٤- ما مفهوم الاستقطاب السياسي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟
- ٥- ما مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟
- ٦- ما أهم أشكال الاستبعاد الاجتماعي في نظر الصفوة الأكاديمية؟
- ٧- هل تقوم البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية بعملية الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً من وجهة نظر الأكاديميين؟ وما طبيعة هذا الدور؟ وما تقييم الأكاديميين له؟
- ٨- ما أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين ؟
- ٩- ما اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبدين اجتماعياً؟

### الإطار المنهجي:

**نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف لوصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما والحصول على بيانات كافية عنها، بالإضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج منها.<sup>(٤٣)</sup>



## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

**منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على منهج الدراسات المسحية، وهي محاولة منظمة لجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، من خلال الوضع الراهن لموضوع ما، في بيئة محددة ووقت محدد، حيث أن هذا النوع من المنهج ينص على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى الوصول للمعلومات، وتصنيفها، وتفسيرها، وتعميمها، حتى يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.<sup>(٤٤)</sup>

وسينم ذلك من خلال:- مسح عينة من الصفوة الأكاديمية المصرية .

### الأدوات البحثية:

اعتمدت الدراسة علي استمارة استبيان طبقت علي عينة من الصفوة الأكاديمية في جامعة حكومية وأخري خاصة، وقد رُعي فيها الصدق والثبات، يقصد بصدق الاستبيان أنه يقيس ما صُمم لقياسه، قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان الظاهري للمقياس ، بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص<sup>(\*)</sup>، وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق التحكيم للأداة، لنتناسب مع أغراض الدراسة والمستهدفين، حيث تم الحكم على محتوى الأسئلة وفقاً للمعايير الآتية: الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ومراجعتها تم إدخالها – بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

#### ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

\*\* أ.د حسن علي أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة السويس

أ.د عادل عبد الغفار أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة القاهرة

أ.د محمد زين أستاذ الصحافة بجامعة بني سويف

أ.م.د. حمزة سعد أستاذ مساعد العلاقات العامة بجامعة – الإمارات

أ.م.د سلوي أبو العلا أستاذ مساعد الصحافة بجامعة المنيا

أ.م.د همت بسيوني أستاذ مساعد علم الاجتماع بجامعة كفر الشيخ

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

٣- الوزن النسبي

٤- اختبار كاي<sup>2</sup> لجدول الاقتران (Cross Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة  
الإحصائية للعلاقة بين متغيرين

٥- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين  
اسمييين في جداول أكثر من 2×2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل  
أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30- 0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه  
العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة، وقد اعتبرت العلاقة  
ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30- 0.70، وقوية إذا  
زادت عن 0.70.

٧- اختبار "T.test" للمجموعات المستقلة لقياس الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين  
حسابيين لمجموعتين من أفراد العينة في أحد المتغيرات.

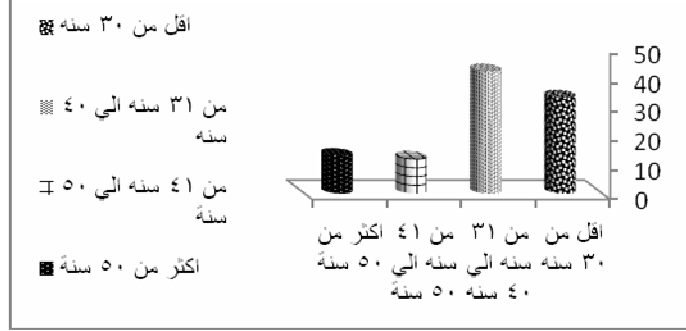
وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى  
معنوية 0.05 فأقل .

مجتمع الدراسة: الصفوة الأكاديمية المصرية .

عينة الدراسة: تتمثل في عينة من الصفوة الأكاديمية بلغ قوامها (100) عضو من أعضاء  
هيئة التدريس (ممن علي درجة مدرس وحتى أستاذ متفرغ)، والهيئة المعاونة لهم (ممن  
علي درجة معيد أو مدرس مساعد)، من العاملين بجامعة بني سويف "كتمثل عن  
الجامعات الحكومية، وجامعة "النهضة" كتمثل عن الجامعات الخاصة، وقد جاء توزيع  
العينة كالتالي (٥٠) عضو هيئة تدريس ومعاونيهم من جامعة بني سويف (٢٥) ذكور،  
و(٢٥) إناث)، (٥٠) عضو هيئة تدريس ومعاونيهم من جامعة النهضة (٢٥) ذكور، و  
(٢٥) إناث)، حيث تم تطبيق الدراسة عليهم خلال الفترة من ٢٠١٨/١/١ وحتى ٢٠١٨/٢/١٥،  
وكانت خصائص العينة كالتالي:

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

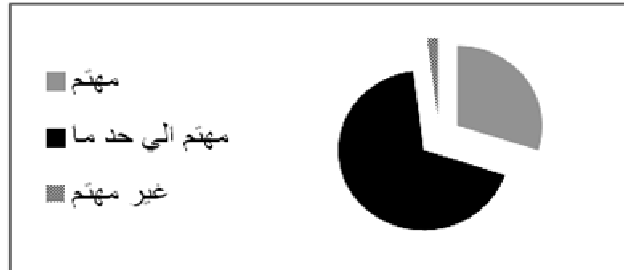
١- من حيث الفئة العمرية:



شكل رقم (١) يوضح توزيع العينة من حيث الفئة العمرية

يوضح الشكل السابق أن توزيع العينة من حيث الفئة العمرية جاء كالتالي: الفئة العمرية من 31 سنة 40: سنة في المقدمة بنسبة بلغت (42%)، ثم الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة (33%)، ثم الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة بلغت (13%)، ثم الفئة العمرية من 41 سنة إلى 50 سنة بنسبة (12%).

٢- الاهتمام بالسياسة:



شكل رقم (٢) يوضح توزيع العينة من حيث الفئة العمرية

يشير الشكل السابق إلي أن توزيع العينة من حيث الاهتمام بالسياسة جاء كالتالي: المهتم إلى حد ما بنسبة (68%)، ثم المهتم بنسبة (30%)، ثم الغير مهتم بنسبة (2%)

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

### أسباب اختيار العينة :

- ✓ تمثل كلا الجامعتين محل اختيار عينة الدراسة نوعان مختلفان من الملكية فيما بين الخاص والحكومي.
- ✓ تم اختيار جامعة بني سويف لكونها تضم عدد كبير من الكليات والمعاهد المتنوعة ما بين النظرية والعملية، كذلك وجودها في موقع وسطي بين الوجه البحري والوجه القبلي، وهو ما يعني تنوع الانتماءات الجغرافية للأكاديميين بها ما بين الشمال والجنوب والريف والحضر.
- ✓ جاء اختيار جامعة النهضة كممثل للجامعات الخاصة، وهي أول جامعة خاصة بمنطقة الصعيد .
- ✓ تم تنوع العينة ما بين الذكور والإناث لقياس فروق الاختلاف إن وجدت فيما بينهم فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي الذي يتم من قبل البرامج الحوارية.

### مفاهيم الدراسة:

**الصفوة هي:** جماعة من الأشخاص يشغلون مراكز النفوذ والسيطرة في مجتمع معين ويستخدم المصطلح تحديداً للإشارة إلى النفوذ الذي تمارسه "القلة الحاكمة" في مجال محدد فالصفوة هم أكثر الطبقات هيبة واثراً وقد يشير إلى أعلى فئة في أحد ميادين التنافس وتتألف الصفوة غالباً من أبرز المتفوقين بالقياس لغيرهم ومن ثم يعتبرون قادة في ميدان ما.<sup>(٤٥)</sup>

**البرامج الحوارية :** هي برامج تقوم علي قدرة الكلمات والأفكار المثارة علي اجتذاب المشاهد عبر الصورة التلفزيونية، والتي ليس لها أهمية بقدر الكلمات والأفكار المثارة أثناء الحوار في شكل

صورة ومعلومات و الأحاديث، وهي من أكثر القوالب البرمجية انتشاراً عبر القنوات الفضائية الحكومية والخاصة.<sup>(٤٦)</sup>

**الاستقطاب السياسي:** Political Polarization استقطاب من الفعل يستقطب ويعنى تركيز الاهتمام والانتباه على شيء، فكرة، شخص، كائن أو نية معينة، ويعرف مونترو (2003) الاستقطاب بأنه تثبيت الاهتمام على اتجاه واحد وفقدان البصر عن

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

أي تنوع أو اتجاه آخر يمكن أن يوجد في سياق الأحداث وذلك بهدف تحقيق أهداف محده سلفاً<sup>(٤٧)</sup>

ويقصد بالاستقطاب إجرائياً: الطريقة التي تتناول من خلالها البرامج الحوارية المقدمة عبر الفضائيات المصرية أحداث الإرهاب والقتل والاعتداءات والتدمير التي تشهدها الساحة السياسية المصرية، ومدى قيامها بتأصيل ثقافة الانقسام والكراهية بين فئات الشعب في معالجتها لتلك الأحداث، ونوعية المعلومات التي تحرص على تقديمها في المعالجة والأسلوب الذي تقدم به الطرف الآخر في تلك الأحداث والصفات التي تنسبها إليه.

**الاستبعاد الاجتماعي:** يُعرف بأنه حرمان الأفراد من حقوق المواطنة المتساوية علي كافة المستويات: كالمشاركة في الإنتاج والاستهلاك، والعمل السياسي، والمشاركة في الحكم والإدارة والتفاعل الاجتماعي، والفرص التي تُعزز الوصول إلي الموارد واستخدامها<sup>(48)</sup>.

### النتائج العامة:

**التساؤل الأول:** ما هي خصائص مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية من حيث (متوسط ساعات المشاهدة- تحديد المحتوى الذي يتم مشاهدته - شكل المشاهدة- دوافع المشاهدة - نمط المشاهدة - أهم البرامج التي يُشاهدها؟).

#### ١- متوسط عدد ساعات المشاهدة :

جدول رقم (1) يوضح متوسط ساعات مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية

متوسط ساعات مشاهدتك البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية	ك	%
أقل من ساعة	29	29.0
حوالي ساعتين	23	23.0
أكثر من ثلاث ساعات	13	13.0
غير محدد	35	35.0
الاجمالي	100	100.0

٢١٥: 10.560 درجة الحرية : ٣ المعنوية: 0.014 دالة

توضح بيانات الجدول (1) أن معدلات مشاهدة الصفوة الأكاديمية للتلفزيون جاءت كالتالي: غير محدد (35%)، ثم أقل من ساعة (29%)، حوالي ساعتين (23%)،

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

وأخيراً أكثر من ثلاث ساعات (13%)، وتُفسر الباحثة هذه النتيجة من انشغال الأكاديميين بسبب ضغوط العمل الخاصة بهم، وعدم تحديد أوقات بعينها لمشاهدة التلفزيون، وتأتي هذه النتيجة مقارنة لما توصلت إليه نتيجة أيمن منصور موافى (2014) (49) من أن النخب الأكاديمية، لا تحدد معدل موحد لمشاهدة القنوات الفضائية، وهي نتيجة منطقية لكونهم ليس لديهم وقت كباقي أفراد الأسرة، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا (10.560)، عند درجة حرية (3)، ومستوي معنوية (0.014).

٢- تحديد المحتوى الذي يرغب في مشاهدته:

جدول رقم (2) يوضح تحديد الصفوة الأكاديمية للمحتوى مسبقاً قبل مشاهدة هذه البرامج؟

هل تحدد المحتوى الذي تريده مسبقاً قبل مشاهدة هذه البرامج	ك	%
نعم	30	30.0
أحياناً	47	47.0
لا	23	23.0
الإجمالي	100	100.0

كا: 9.140 درجة الحرية: ٢ المعنوية: 0.010 داله

تشير نتائج الجدول (2) إلي أن الصفوة الأكاديمية عند مشاهدتها للبرامج الحوارية فإن تحديدها للموضوعات التي تشاهدها مسبقاً قد جاء كالتالي: أحياناً (47%)، نعم (30%)، وأخيراً لا (23%)، وهو ما يُعني أنه فالغالب ما يتم تحديد المحتوى الذي يرغبون في مشاهدته، ويمكن إرجاع هذه النتيجة لكون الأكاديميين دائماً ما يهتمون بمعرفة الأخبار وتفاصيلها، من خلال التعرض لوسائل الإعلام المختلفة، كما أنهم يسعون لمناقشة الموضوعات السياسية وهذه المناقشة تحتاج منهم لمتابعة القضية أو الموضوع، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد سعيد (2013)، من كون النخبة الأكاديمية تهتم بمناقشة الموضوعات السياسية فيما بينها (50) من أن النخب الأكاديمية، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل قيام عينة الدراسة من الأكاديميين بتحديد مسبق للمحتوى الذي يرغبون في التعرض له، حيث بلغت قيمة كا (9.140)، عند درجة حرية (2)، ومستوي معنوية (0.010).

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

٣- نمط مشاهدة البرامج :

جدول رقم (3) يوضح نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية لبرامج الحوارية من حيث المشاهدة

عندما تشاهد هذه البرامج:	ك	%
تشاهدها كاملة	8	8.0
تشاهد موضوعات معينة فيها	8	8.0
حسب الظروف	84	84.0
الإجمالي	100	100.0

كا : ٢١٥.٥٢٠ درجة الحرية: 2 المعنوية: 0.000 داله

تظهر بيانات الجدول (3) أن نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية للتلفزيون جاءت كالتالي :  
حسب الظروف (84%)، موضوعات معينة (8%)، كاملة (8%)، و يأتي تفسير هذه  
النتيجة متوافقاً مع ما أظهرته نتيجة الجدول رقم (1)، نظراً لانشغال الأكاديميين بسبب  
ضغوط العمل الخاصة بهم، وعدم تحديد أوقات بعينها لمشاهدة التلفزيون، ما يجعلها غير  
قادرة علي المتابعة الكاملة بشكل مستمر لكل حلقة بأكملها، كذلك فإن مدي أهمية  
الموضوعات المعروضة قد تكون أحد أسباب متابعة الموضوع بعينه ، ومن خلال التحليل  
الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث  
بلغت قيمة كا (115.520) ، عند درجة حرية (2) ، ومستوي معنوية (0.000).

٤- دوافع مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول رقم (4) يوضح دوافع الصفوة الأكاديمية لمشاهدة هذه البرامج

الدافع لمشاهدة هذه البرامج	ك	%
الجرأة في تناول الموضوعات	5	5
الإلمام بخلفية الأحداث	26	26
الإبهار والتشويق في عرض ملابس الحدث	10	10
التسلية وتقضية وقت فراغ	6	6
لديها شبكة مراسلين واضحة مما يوفر لها المعلومات السهولة والسرعه	3	3
استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية	10	10
تهتم بالتقارير والتحليل الإخباري والصور الحية	4	4
فورية في المتابعة	3	3
تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية	14	14
كل ما سبق	26	26
جملة من سئولا	100	

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

بينت نتائج الجدول (4) أن دوافع الصفوة الأكاديمية لمشاهدة البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية جاءت كالتالي: الإلمام بخلفية الأحداث (26%)، ثم تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية (14%)، استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية (10%)، الإبهار والتشويق في عرض ملايسات الحدث (10%)، كما جاء اختيارهم لكل لجميع البدائل المطروحة متمثلاً في بديل (كل ما سبق) (في مقدمة البدائل، حيث تتوافر لديهم كل هذه الدوافع لمشاهدة ومتابعة البرامج الحوارية، وهو ما يتشابه مع ذكرته دراسة خالد الصوفي (2014)، من أحد أهم دوافع الصفوة الأكاديمية لمتابعة وسائل الإعلام خاصة فيما يتعلق بالموضوعات السياسية كان تميزها بالسرعة والآنية، والإلمام بالأحداث<sup>(51)</sup>.

٥- نوعية القضايا التي تفضل العينة متابعتها عبر البرامج الحوارية

جدول رقم (5) يوضح دوافع الصفوة الأكاديمية لمشاهدة هذه البرامج

نوعية القضايا التي تتناولها البرامج الحوارية	ك	%
سياسية خارجية	27	27
صحية	34	34
سياسية داخلية	61	61
اقتصادية اجتماعية	39	39
دينية	74	74
أمنية	32	32
رياضية	53	53
فنية ثقافية	40	40
قانونية	0	0
علمية وبحثية	74	74
تعليمية	20	20
جملة من سئلا	100	

بينت نتائج الجدول (5) أن أهم القضايا التي تجذب الصفوة الأكاديمية لمشاهدتها عبر البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية جاءت كالتالي : نوعية القضايا العلمية



اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

والبحثية وتتفق معها في نفس النسبة الموضوعات الدينية (74%) ، ثم موضوعات السياسة الداخلية (61%)، ثم الموضوعات الرياضية (53%) ، الموضوعات الفنية والثقافية (40%)، الاقتصادية والاجتماعية (39%)، الأمنية (32%)، وتفسر النتيجة نفسها لاهتمامهم بالموضوعات البحثية العلمية خاصة المتعلقة بتخصصاتهم ، أما عن الاهتمام بالموضوعات الدينية فقد ذكر القرآن الكريم ذلك صراحة في قوله تعالي (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) (\*\*\*)

6-نمط مشاهدتهم لهذه البرامج:

جدول رقم (6) يوضح نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية لهذه البرامج

مع من تشاهد البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية	ك	%
بمفردى	4	4
مع الأسرة	35	35
مع الاصدقاء	0	0
حسب الظروف	61	61
الاجمالي	100	100

كا : 48.860 درجة الحرية : 2 المعنوية : 0.000 داله

تظهر بيانات الجدول (6) أن نمط مشاهدة الصفوة الأكاديمية للتلفزيون جاءت كالتالي حسب الظروف (61%)، مع الأسرة (35%)، بمفردى (4%)، بينما لم يعطي بديل المشاهدة مع الأصدقاء أي نتيجة ،ويأتي تفسير هذه النتيجة ليوضح توافق مع ما أظهرته نتيجة الجدول رقم (3) من أن لا تحدد الصفوة نمط معين لمتابعة البرامج الحوارية، إلا أنها فالغالب ما تكون غير محددة، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا (48.860)، عند درجة حرية (2)، ومستوي معنوية (0.000).

٧- كانت أهم البرامج التي يفضل الصفوة الأكاديمية متابعتها خلال فترة الدراسة كل يوم (عمرو أديب) علي قناة ON TV، هنا العاصمة علي قناة CBC، العاشرة مساءً علي

\*\*\* سورة فاطر الآية ٢٨

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

قناة الحياة ، "علي مسوليتي" علي قناة صدي البلد، وهو ما يعني التنوع في وجهات  
النظر والتوجهات .

**التساؤل الثاني:** ما هي أوجه القصور في البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية كما  
يراهها الصفوة الأكاديمية ؟

جدول رقم (7) يوضح أوجه القصور في البرامج الحوارية

ك	%	أوجه القصور في البرامج الحوارية المعروضة على القنوات الفضائية المصرية من وجهة نظر
8	8	مناقشة بعض الموضوعات الحساسة بطريقة خادشه للحياء العام
8	8	غياب حرية الرأي والصراحة في مناقشة بعض القضايا
5	5	عدم الاستعانة باللقطات الحية والتقارير التي توضح موضوع النقاش في بعض البرامج
22	22	الحدة في الحوار والصراخ والانفعال بين الاطراف المتحاوره في البرنامج
40	40	كثرة المناقشات دون التوصل إلى نتائج أو حلول مفيدة
8	8	الاستعانة بضيوف غير متخصصين في النقاش
21	21	كثرة الفواصل الاعلانية التي تتخلل البرنامج فتشتت الانتباه
32	32	إثارة المشكلة وعدم الاهتمام بمتابعة حلها مما يسبب حالة احباط لدى المشاهدين
6	6	كل ما سبق
100		جملة من سئلوا

تشير نتائج الجدول(7) إلي أن الصفوة الأكاديمية تحدد بعض جوانب القصور في  
البرامج الحوارية حيث أحتلت عبارة "كثرة المناقشات دون التوصل إلى نتائج أو حلول  
مفيدة" صدارة الترتيب بنسبة بلغت (40%)، ثم في الترتيب الثاني جاءت عبارة "إثارة  
المشكلة وعدم الاهتمام بمتابعة حلها مما يسبب حالة احباط لدى المشاهدين" بنسبة  
(32%)، ثم في الترتيب الثالث جاءت عبارة "الحدة في الحوار والصراخ والانفعال بين

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

الأطراف المتحاوره في البرنامج "بنسبة (22%)، ثم في الترتيب الرابع عبارة "كثرة الفواصل الإعلانية التي تتخلل البرنامج فتشتت الانتباه" بنسبة (21%)، وهو ما يمكن تبريره بوجود ثقافة مختلفة لدى أفراد العينة تجعلهم يبحثون عن حلول للموضوعات المطروحة وهو علي عكس ما يأتي عبر البرامج الحوارية، كذلك فإن كثرة الفواصل الإعلانية يعطي إحاء بالخلل وعدم الثقة، وهو ما يتوافق مع ما جاءت به دراسة أنور بن محمد الرواس (2007) من أنه هناك حالة عدم ثقة من قبل الصفوة الأكاديمية نحو الموضوعات المقدمة عبر برامج الرأي والحوار ناتجة عن اعتمادهم علي رسائل إعلامية موجهة لفترات طويلة<sup>(52)</sup>.

### التساؤل الثالث ما مفهوم الاستقطاب السياسي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟

عند سؤال المبحوثين من الأكاديميين عن مفهوم الاستقطاب السياسي من وجهة نظرهم لم يقدم الأغلبية منهم مفهوم محدد أو واضح، إلا أنه كانت هناك مجموعة من المفاهيم المتداخلة كان منها أنه "دعوة لتبني توجهات سياسية معينة"، أو أنه الحث علي المشاركة السياسية، وكان هناك بعض المفاهيم ذات التفسير الأشمل مثل القدرة علي تغيير المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السياسييه الراسخه لدي الأفراد لتوجيهها وتعديلها في اتجاه يخدم المصالح السياسييه سواء لاشخاص أو المؤسسات أو توجهات معينة، وتتفق هذه النتائج مع ما قدمته دراسة اعتماد خلف (٢٠١٥) من مفهوم للاستقطاب والذي جاء بأنه تثبيت الاهتمام على اتجاه واحد وفقدان البصر عن أي تنوع أو اتجاه آخر يمكن أن يوجد في سياق الأحداث وذلك بهدف تحقيق أهداف محددة سلفاً<sup>(53)</sup>.

### التساؤل الرابع: ما مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية؟

#### جدول رقم (8) يوضح مفهوم الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية

مفهوم الاستبعاد الاجتماعي	ك	%
هو إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية	47	47
مجموعة من العوامل التي تحول الفرد دون المشاركة في الحياة المجتمعية	9	9
الحرمان أو الاقصاء من المشاركة أو تهيمش دور فئة مجتمعية في الحراك السياسي والاجتماعي	28	28
هو مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تتركز وتفرز شخصاً	23	23

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

		غير مندمج في مجتمعه
4	4	السعي نحو عزل الاقليات التي لا يفضلها الذي يقوم بذلك
100		جملة من سئلوا

وفقاً لبيانات الجدول (8) نجد أنه جاء تعريف الصفوة الأكاديمية لمفهوم الاستبعاد الاجتماعي عند وضع عدد من البدائل التي طرحت عليهم كالتالي كبديل أول هو "إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية" بنسبة (47%)، وجاء البديل الثاني "الحرمان أو الإقصاء من المشاركة أو تهيمش دور فئة مجتمعية في الحراك السياسي والاجتماعي" بنسبة (28%)، أما البديل الثالث فقد كان أنه "مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تتراكم وتفرز شخصاً غير مندمج في مجتمعه" بنسبة (23%)، في حين جاء البديل الرابع متمثل في كونه "مجموعة من العوامل التي تحول الفرد دون المشاركة في الحياة المجتمعية" وذلك بنسبة (9%)، ويتفق ذلك مع ما قدمه محمد الجوهري في ترجمته لكتاب جون هيلز وآخرون (2007) ، بأنه هو "إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية وفقاً لمجموعة من العوامل قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية"<sup>(54)</sup>.

**التساؤل الخامس:** ما أهم أشكال الاستبعاد الاجتماعي التي ربما يعاني منها بعض الأفراد من نظر الصفوة الأكاديمية؟

جدول رقم (9) يوضح أشكال الاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظر الصفوة الأكاديمية

أشكال الاستبعاد الاجتماعي	ك	%
التهيمش الإجتماعي	67	67
الحرمان المادي	19	19
الأستبعاد علي أساس العرق أو الجنس	23	23
الاستبعاد من الأسرة والمجتمع	40	40
الاستبعاد من المشاركة السياسية	37	37
الاستبعاد الإرادي	14	14
الاستبعاد اللارادي	17	17
الاستبعاد من سوق العمل والحياة الاقتصادية	35	35
جملة من سئلوا	100	

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً

عند النظر لبيانات الجدول (٩) نجد أن الصفوة الأكاديمية قد حددت مجموعة من الأشكال للاستبعاد الاجتماعي من وجهة نظرهم جاءت مرتبة في المرتبة الأولى التهميش الاجتماعي بنسبة بلغت (٦٧%)، ثم في المرتبة الثانية الاستبعاد من الأسرة والمجتمع بنسبة (٤٠%)، ثم في المرتبة الثالثة الاستبعاد من المشاركة السياسية بنسبة (٣٧%)، ثم في المرتبة الرابعة الاستبعاد من سوق العمل والحياة الاقتصادية بنسبة (٣٥%)، ثم تضاءلت النسب وتقاربت فيما بين الاستبعاد الجنسي أو وفقاً للدين (٢٣%)، الحرمان المادي (١٩%)، والاستبعاد اللارادي، وتنسب الباحثة هذه النتيجة إلى المرجعية الثقافية التي يعتمد عليها الصفوة الأكاديمية في نظرهم للموضوعات خاصة الاجتماعية منها.

**التساؤل السادس** هل تقوم البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً من وجهة نظر الأكاديميين؟

جدول رقم (10) يوضح قيام البرامج الحوارية بعملية استقطاب سياسي للمستبعبدين اجتماعياً

%	ك	هل تقوم البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً؟
30	30	نعم
50	50	أحياناً
20	20	لا
100	100	الإجمالي

كا : 14.000 : 2 درجة الحرية  
المعنويه 0.001 : داله

تظهر بيانات الجدول (10) أن رأي عينة الدراسة من الأكاديميين عن عملية الاستقطاب من خلال البرامج الحوارية جاءت كالتالي: أحياناً (50%)، نعم (30%)، لا (20%)، أي نتيجة إيجابية وهو ما يعني قيام هذه البرامج بعملية استقطاب للمستبعبدين اجتماعياً، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود دلالة لمعدل مشاهدة التلفزيون يومياً حيث بلغت قيمة كا (14.000)، عند درجة حرية (2)، ومستوي معنوية (0.001).

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

جدول رقم (11) يوضح طبيعة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في الاستقطاب  
السياسي للمستبدين اجتماعياً

طبيعة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً	ك	%
قوي	51	51
متوسط	30	30
ضعيف	19	19
الإجمالي	100	100

كا: 15.860 درجة الحرية: ٢ المعنوية: 0.000 داله

وقد كان هذا الدور قوي حيث جاء (قوي) في المقدمة بنسبة (51%)، تلاه متوسط بنسبة (30%)، ثم ضعيف بنسبة (19%)، وهي علاقة دالة، حيث بلغت قيمة كا (15.860)، عند درجة حرية (2)، ومستوي معنوية (0.000).

التساؤل السابع: ما تقييمك لتأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية عليك وعلى المستبدين اجتماعياً؟

جدول رقم (12) يوضح تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية

الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية	ك	%
أكثر تأثيراً أعلى من تأثيرها على المستبدين اجتماعياً	19	19
أكثر تأثيرها على المستبدين اجتماعياً من تأثيرها عليه	53	53
يتساوي تأثيرها على المستبدين اجتماعياً	28	28
الإجمالي	100	100

كا: 18.620 درجة الحرية: ٢ المعنوية: 0.000 داله:

تشير نتائج الجدول (١٢) إلى أن رؤية الباحثين من عينة الدراسة لتأثيرات البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي جاءت كالتالي: جاء بديل التأثير الأكثر على المستبدين في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣%)، ثم تساوي التأثير عليهم وعلى المستبدين وذلك بنسبة (٢٨%)، ثم جاء بديل تأثيرها عليهم أكثر من المستبدين بنسبة (١٩%)

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

وهو ما يعني قبول الأكاديميين لفكرة تأثير البرامج الحوارية عند قيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين، في حين كان تأثيرها عليهم محدود ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد صلاح (٢٠٠٣) حينما اختبرت فرض نظرية الشخص الثالث والقائل بأن الأفراد قد يخضعون لفكرة تأثير وسائل الإعلام علي الآخرين ،بينما يتم رفض تقبل هذه التأثيرات عليهم<sup>(٥٥)</sup> ، وقد تبين من التحليل الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> (١٨,٦٢٠)، عند درجة حرية (٢) ، وهي دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٠٠)

**التساؤل الثامن:** ما هي أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين ؟

جدول رقم (13) يوضح استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية

ك	%	أهم استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية من وجهة نظر الأكاديميين
33	33	التخويف والترهيب
26	26	عرض الحقائق
33	33	عرض وجهات النظر
19	19	التهديد
64	64	التعبئة والحشد
18	18	الخوف من الآخر
26	26	تناول قضايا الفقراء
24	24	التضخيم
35	35	التهويل
100		جملة من سئولا

وفقاً لبيانات الجدول(13) نجد أن أبرز استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تم الاعتماد عليها في البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية من وجهة نظر الأكاديميين، كانت التعبئة والحشد بنسبة (٦٤%)، ثم التهويل (٣٥%)، ثم عرض وجهات النظر والتخويف والترهيب (٣٣%)، ثم تناول قضايا الفقراء وعرض الحقائق(٢٦%)، ثم التضخيم (٢٤%)، ثم التهويل بنسبة (١٩%)، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

اعتماد خلف (٢٠١٤) حيث تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وجاء في المقدمة إستراتيجية التعبئة والحشد ثم إستراتيجية الخوف من الآخر.<sup>(٥٦)</sup>

**التساؤل التاسع:** من فضلك أعطي تقييمك لما يأتي: تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية

جدول رقم (14) يوضح تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	سلبي جدا		سلبي		لا تأثير لها		إيجابي		إيجابي جدا		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44.8	1.32665	2.2400	47	47	10	10	18	18	22	22	3	3	تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية (عليك)
93.7	0.78746	2.8100	2	2	36	36	41	41	21	21	0	0	تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية (علي اهلك)
136.3	1.10184	4.0900	0	0	12	12	20	20	15	15	53	53	تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية (علي المستبدين اجتماعياً)

تظهر نتائج جدول (14) أنه عند قياس تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية وفقاً للمسافة الاجتماعية جاء في المقدمة تأثيرها علي المستبدين اجتماعياً حيث حصل على وزن نسبي بلغ (136.3) بمتوسط حسابي قيمته (4.0900) وإنحراف معياري بلغ (1.10184)، يليه في المرتبة الثانية "التأثير علي الأهل" حيث حصل على وزن نسبي (93.3) ومتوسط حسابي قيمته (0.78746) وإنحراف معياري بلغ (0.78746)، وفي المرتبة الثالثة جاء التأثير (علي الفرد ذاته) بوزن نسبي بلغ (44.8) ومتوسط حسابي قيمته (2.2400) وإنحراف معياري بلغ (1.32665)، وتطبيق مقياس



## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعبين اجتماعياً

التأثير وجد أن معدل تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية على الذات سلبى جداً بنسبة (47%)، في حين كان تأثيرها (على الأهل) بنسبة (41%)، بينما كان تأثيرها على المستبعبين اجتماعياً ايجابى جداً بنسبة بلغت (53%). وهو ما يعنى أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد فى أن رؤيتهم الشخصية للموضوعات السياسية أكثر اعتماداً على خبره الشخصية، فى حين أن الاتجاهات السياسية للآخرين تكون أكثر اعتماداً على وسائل الاعلام، كما أن مصادر المعلومات والاتصال الشخصى يؤثران على الآخرين أكثر من تأثيرهم على الذات.

وفى ضوء ذلك جاء المقياس (جدول رقم ١٥) لىوضح مدى هذا التأثير والذى ظهر بشكل فوق المتوسط حيث بلغت نسبة متوسط (81%)، ثم عالى بنسبة (15%)، ثم منخفض بنسبة (4%)، ويأتى ذلك فى ظل موجود عوامل استقطاب اخرى قد تكون أكثر قوة أو مساوية لها فالمقدار، ربما تتمثل فى الاتصال الشخصى أو الأقران أو غيره من طرق التواصل.

### جدول رقم (15) يوضح مقياس تأثير الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية

مقياس تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية	ك	%
منخفض	4	4
متوسط	81	81
عالي	15	15
الإجمالي	100	100

**التساؤل العاشر** ما اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعبين اجتماعياً؟

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

جدول رقم (16) يوضح استراتيجيات الاستقطاب السياسي التي تستخدمها برامج الحوارية

الاتجاهات الأكاديمية نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً؟	ك	%
إيجابية	24	24
محايدة	56	56
سلبية	20	20
الإجمالي	100	100

كا : 23.360 درجة الحرية: ٢ المعنوية: 0.000 داله

توضح نتائج الجدول (١٦) أن اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً كانت محايدة تميل للإيجابية حيث بلغت نسبة الاتجاه المحايد (٥٦%)، ثم الإيجابية بنسبة (٢٤%)، ثم السلبية بنسبة (٢٠%)، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه نتائج الجدولين (١٠) و(١١)، وقد أثبت التحليل الإحصائي وجود دلالة للعلاقة حيث بلغت قيمة كا (٢٣,٣٦٠)، عند درجة حرية (٢)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

**نتائج اختبار الفروض:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين اختيار الصفوة للبرامج التي يشاهدونها وبين اتجاهاتهم

اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها		اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها	
معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة	الاتجاه نحو هذه البرامج
-0.152	0.132	غير دال	الاتجاه نحو هذه البرامج
100			ن = العينة

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

توضح بيانات الجدول (17) أن التحليل الإحصائي قد أثبت عدم وجود ارتباط بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-0.152)، وهو ارتباط غير دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (0.132)، ويأتي هذا في ضوء حالة التشيع التي انتابت العديد من الشرائح المثقفة، ولاسيما بعد ما أعقب 30 يونيو من أحداث وحالة الانقسام الحاد التي اجتاحت المجتمع المصري بعد هذه الفترة.

**وعليه فقد ثبت عدم صحة الفرض الأول**

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي .

**جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين دوافع مشاهدة الأكاديميين للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوها فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي**

اتجاهات الأكاديميين نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي			اتجاهات الأكاديميين نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي
الدلالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية
غير دال	0.584	-0.055	الجرأة في تناول الموضوعات
دال	0.006	-0.274	الإلمام بخلفية الأحداث
غير دال	0.765	-0.030	الإبهار والتشويق في عرض ملابسات الحدث
دال	0.040	0.206*	التسلية وتقضية وقت فراغ
غير دال	0.916	0.011	لديها شبكة مراسلين واضحة مما يوفر لها المعلومات السهولة والسرعة
دال	0.006	0.272*	استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية
غير دال	0.903	0.012	تهتم بالتقارير والتحليل الإخباري والصور الحية
غير دال	0.916	0.011	فورية في المتابعة
دال	0.004	0.286*	تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبشرين اجتماعياً

توضح بيانات الجدول (18) أنه عند قياس العلاقة بين دوافع مشاهدة الأكاديميين للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوها فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي وجد أن هناك عدد من الدوافع لم يكن لها دلالة إحصائية، حيث تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ووجد عدم وجود دلالة فيما بينهم، وكانت هذه الدوافع هي: الجرأة في تناول الموضوعات، والإبهار والتشويق في عرض ملابسات الحدث ولديها شبكة مراسلين واضحة مما يوفر لها المعلومات السهلة والسرعة، والاهتمام بالتقارير والتحليل الإخباري والصور الحية، وفورية في المتابعة.

في حين أن التحليل الإحصائي قد أثبت وجود ارتباط بين فيما بين عدد من الدوافع والاتجاهات مثل: الإلمام بخلفية الأحداث، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-0.247)، وهو ارتباط دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (0.006)، وعن دافع التسلية وتقضية وقت الفراغ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.206)، وهو ارتباط دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (0.040)، كذلك كان دافع وجود ضيوف ذات صلة وثيقة بالموضوع، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.272)، وهو ارتباط دال جاءت فيه قيمة مستوي المعنوية (0.006)، في حين جاء دافع تقديم جميع وجهات النظر بموضوعية ذو دلالة فبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.286)، عند مستوي معنوية (0.004)، وهو ما يعني أن الدوافع النفعية والتي منها الإلمام بخلفية الأحداث تساعد في تكوين الاتجاه لدي الأشخاص وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ميرال مصطفى (2014) من أن الدوافع النفعية المتمثلة في التعرف على أحدث الموضوعات وتكوين آراء تجاه القضايا المختلفة في مقدمة الدوافع الرئيسية لمشاهدة برامج الرأي التلفزيونية.<sup>(57)</sup>

**مما سبق يمكن القول بثبوت الفرض الثاني والقائل:** أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي، وإن لم تكن كل الدوافع.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي وبين مستوي إدراكهم لتأثيرها علي المستبشرين اجتماعياً.

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

جدول رقم (19) يوضح الفرق بين مستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي إدراكهم لتأثيرها علي المستبدين اجتماعياً

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي
مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار				
٠,٠٠٠ دال إحصائياً	٢ ٩٧	=ف ٢٦,١٩٩	1.248	1.96	51	قوي
			0.935	2.43	30	متوسط
			1.228	4.21	19	ضعيف
			1.425	2.53	100	الإجمالي

تشير نتائج الجدول رقم (١٩) أن دلالة الفروق للمبوحين بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي و بين مستوي ادراكهم لتأثيرها علي المستبدين اجتماعياً كانت كالتالي : جاءت قيمة الفرق بين المجموعات (ف) (26.199)، وهي غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) ، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات. وتوضح الأرقام الموجودة بالجدول الفرق بين المتوسطات التي حصلت عليها المجموعات حيث حصلت المجموعة (ضعيف ) على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (٤,٢١)، بانحراف معياري قيمته (١,٢٢٨)، بينما حصلت المجموعة (متوسط) على متوسط حسابي (٢,٤٣) ، بانحراف معياري (٠,٩٣٥)، وأخيراً المجموعة (قوي) بمتوسط حسابي (١,٩٦) ، وانحراف معياري قيمته (١,٢٤٨) ،**فيما سبق** نجد أنه كانت هناك اختلاف بين المجموعات فيما يتعلق بمستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية من خلال عملية الاستقطاب السياسي و بين إدراكهم لقيمة هذا التأثير علي المستبدين اجتماعياً حتي وإن كان ضعيف ، ويمكن **تفسير ذلك في ضوء** إدراك المبحوثين للتأثير الذي تقوم به البرامج الحوارية في التأثير علي الأفراد خاصة فيما يتعلق بالجوانب السياسية ، وقد أشارت نتائج دراسة أنجي بركة (٢٠١٣) من أن المبحوثين قد أكدوا علي دور الإعلام المصري في التأثير والتوعية السياسية كذك أهمية في عملية المشاركة السياسية. (٥٨)

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

و عليه يمكن قبول صحة الفرض الثالث كلية

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج.

جدول رقم (20) مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج.

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي
مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار				
٠,٠٠٠	٢	ف=١١,٩١٩	0.701	1.71	51	قوي
دال	٩٧		0.365	2.07	30	متوسط
إحصائياً			0.612	2.47	19	ضعيف
			0.665	1.96	100	الإجمالي

تتشير نتائج الجدول رقم (٢٠) أن دلالة الفروق بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج السياسية كانت كالتالي: جاءت قيمة الفرق بين المجموعات (ف) (١١,٩١٩)، وهي دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات، **وتوضح** الأرقام الموجودة بالجدول الفرق بين المتوسطات التي حصلت عليها المجموعات حيث حصلت المجموعة (ضعيف) على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (2.47)، بانحراف معياري قيمته (0.612)، بينما حصلت المجموعة (متوسط) على متوسط حسابي (2.07)، بانحراف معياري (٠,٣٦٥)، وأخيراً المجموعة (قوي) بمتوسط حسابي (١,٧١)، وانحراف معياري قيمته (٠,٧٠١)، **فيما سبق** نجد أنه كان هناك اختلاف بين المجموعات فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج **وهو ما يمكن تفسيره بأن** اتجاهات الأكاديميين عينة الدراسة نحو تأثيرات البرامج الحوارية فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي تختلف وفقاً لعدد من المتغيرات منها حجم التعرض، وتحديد المحتوى، ونمط المشاهدة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة شيماء ذو الفقار (٢٠١٤) من أن تأثير الاتجاه نحو البرامج الحوارية يتوقف على شدة العلاقة بين حجم التعرض للبرامج الحوارية.<sup>(٥٩)</sup>

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

وعليه يمكن قبول صحة الفرض الرابع كلية

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة من الأكاديميين في إدراكهم للشخص الثالث (الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في عملية الاستقطاب السياسي) باختلاف خصائصهم الديموجرافية (السن – النوع – الجامعة – الاهتمام العام بالسياسة).

جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية للمبحوثين وبين إدراكهم لتأثير البرامج الحوارية

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغيرات الديموجرافية	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار				النوع	السن
0.443 غير دالة	98	ت= ٠,٧٧١-	0.803	2.26	50	ذكور	النوع
			0.753	2.38	50	إناث	
٠,٠١٤ دالة	٣ ٩٦	ف= ٣,٧٢٦	.801	2.27	33	سنه 30 اقل من	السن
			.814	2.14	42	سنه 40 سنه الي 31 من	
			.669	2.42	12	من 41 سنه الي 50 سنة	
			.277	2.92	13	اكثر من 50 سنة	
0.443 غير دالة	٩٨	ت= ٠,٧٧١	2.26	2.38	50	حكومية	الجامعة
			0.803	0.753	50	خاصة	
0.405 غير دالة	٢ ٩٧	ف= ٠,٩١١	.850	2.37	30	مهتم	الاهتمام العام بالسياسة
			.750	2.28	68	مهتم الي حد ما	
			.000	3.00	2	غير مهتم	

تشير نتائج الجدول رقم (21) أن الفروق الديموجرافية بين المبحوثين من الصفوة الأكاديمية في إدراكهم لتأثير البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية بالاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً (تأثير الشخص الثالث) كانت كالتالي: **فيما يتعلق بالنوع** جاءت الفروق لصالح مجموعة الإناث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.38) بأنحراف معياري (0.753)، بينما كان المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور (2.26) بأنحراف معياري قيمته (0.803)، وبتطبيق اختبار T.test تبين عدم دلالة هذه الفروق

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

حيث بلغت قيمة (ت) (-0.771)، عند مستوى معنوية (0.443)، ودرجة حرية (98)، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه عزة عبدالعظيم (2004)، من أن متغير النوع غير دال في إدراك الشخص الثالث<sup>(60)</sup>

التي توصلت الى أن متغير النوع غير دال في تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بالجامعة : جاءت الفروق لصالح مجموعة الجامعة الحكومية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.38) بانحراف معياري (2.26)، بينما كان المتوسط الحسابي لمجموعة الجامعة الخاصة (0.753) بانحراف معياري قيمته (0.803)، وبتطبيق اختبار T.test تبين عدم دلالة هذه الفروق حيث بلغت قيمة (ت) (-0.771)، عند مستوى معنوية (0.443)، ودرجة حرية (98)

وفيما يتعلق بالاهتمام السياسي كمتغير ديموجرافي جاءت قيمة الفرق بين المجموعات ف (0.911)، وهي غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.405)، عند درجة حرية (97) داخل المجموعات و(2) بين المجموعات .

بينما جاء متغير السن كمتغير ديموجرافي ليثبت وجود بعض الفروق حيث جاءت قيمة الفرق بين المجموعات ف (3.726)، وهي غير دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.004)، عند درجة حرية (96) داخل المجموعات و(3) بين المجموعات .

وهو ما يؤكد أنه لا توجد فروق بين الصفوة الأكاديمية فيما يتعلق بالنوع، والجامعة التي يعمل بها، والاهتمام بالسياسة من حيث إدراكهم لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً، في حين كانت هناك فروق بين الفئات العمرية المختلفة للأكاديميين عينة الدراسة فيما بينهم، هو ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة همت السقامن أن هناك فروق بين الأفراد فيما يتعلق بالسن وإدراكهم لتأثير الشخص الثالث<sup>(61)</sup>

**وعليه يمكن القول بأنه لم تثبت صحة الفرض الخامس بأكمله باستثناء الجزء الخاص بالسن**

**الفرض السادس:** تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية (باختلاف المسافة الاجتماعية .

وفي هذه الدراسة تبدأ المسافة الاجتماعية بالذات، ثم الأهل، ثم والمستبدين اجتماعياً



اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

جدول رقم (22) يوضح الفروق للمبحوثين وفقاً لإدراكهم لتأثير الشخص الثالث  
باختلاف المسافة الاجتماعية

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	تأثير الاستقطاب السياسي
مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائي الاختبار				
٠,٠٣٤ دال احصائياً	2 97	ف=٣,٥١٢	.50000	1.2500	4	عليك
			.97590	1.6667	15	علي الأسرة
			.60195	1.9877	81	علي المستبدين اجتماعياً
			.68306	1.9100	100	الإجمالي

تتشير نتائج الجدول رقم (٢٢) أن دلالة الفروق للمبحوثين وفقاً لإدراكهم لتأثير الشخص الثالث باختلاف المسافة الاجتماعية جاء كالتالي: جاءت قيمة الفرق بين المجموعات (ف) (٣,٥١٢)، وهي دالة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٣٤)، عند درجة حرية (٩٧) داخل المجموعات و(٢) بين المجموعات، توضح الأرقام الموجودة بالجدول الفرق بين المتوسطات التي حصلت عليها المجموعات حيث حصلت المجموعة (التأثير علي المستبدين اجتماعياً) على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (١,٩٨٧٧)، بانحراف معياري قيمته (٠,٦٠١٩٥)، بينما حصلت المجموعة (التأثير علي الأهل) على متوسط حسابي (١,٦٦٦٧)، بانحراف معياري (٠,٩٧٥٩)، وأخيراً المجموعة (علي الذات) بمتوسط حسابي (١,٢٥٠٠٠)، وانحراف معياري قيمته (٠,٥٠٠٠٠)، فيما سبق نجد أنه كانت هناك اختلاف بين المجموعات فيما يتعلق بمستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية من خلال عملية الاستقطاب السياسي وبين إدراكهم لقيمة هذا التأثير علي المستبدين اجتماعياً حتي وإن كان ضعيف، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما توصلت إليه نتيجة الجدول رقم (١٤) من أن مصادر المعلومات والاتصال يؤثران على الآخرين أكثر من تأثيرها عليهم شخصياً وتزداد نسبة التأثير كلما ازدادت المسافة الاجتماعية بينهم، وتوضح هذه النتيجة أن حجم تأثير الشخص الثالث (التمثل في الاستقطاب السياسي من البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية) يزداد كلما بعدت المسافة الاجتماعية بين الذات والآخرين، نتيجة للتشابه في الخصائص بين الأفراد من نفس

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

الجماعات الإجتماعية أكثر من الجماعات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي تناولت نظرية اشخص الثالث.

### النتائج :

- معدلات مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية غير محددة بعدد ساعات يومي.
- تحدد الصفوة الأكاديمية المحتوي الذي ترغب في متابعته مسبقاً .
- تشاهد الصفوة الأكاديمية البرامج الحوارية علي الفضائيات العربية حسب الظروف وربما تستطيع مشاهدة البرنامج بأكمله، أو جزء منه، أو موضوعات محددة .
- جاءت دوافع الصفوة لمشاهدة البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية متمثلة في (الإلمام بخلفية الحداث - استضافة ضيوف ذات صلة وثيقة بموضوع القضية).
- فضلت الصفوة الأكاديمية متابعة نوعية الموضوعات العلمية البحثية ، الدينية، والمتعلقة بالسياسة الداخلية، والأمنية والصحية.
- لا تحدد الصفوة مع من تشاهد هذه البرامج ويتوقف ذلك وفقاً للظروف .
- كانت أهم البرامج التي يفضل الصفوة الأكاديمية متابعتها خلال فترة الدراسة كل يوم (عمرو أديب) علي قناة ON TV، هنا العاصمة علي قناة CBC، العاشرة مساءً علي قناة الحياة ، "علي مسؤوليتي" علي قناة صدي البلد.
- كانت جوانب القصور في البرامج الحوارية كانت: "كثرة المناقشات دون التوصل إلى نتائج أو حلول مفيدة"، و "إثارة المشكلة وعدم الاهتمام بمتابعة حلها مما يسبب حالة احباط لدى المشاهدين"، و "الحدة في الحوار والصراخ والانفعال بين الأطراف المتحاورة في البرنامج، و"كثرة الفواصل الإعلانية التي تتخلل البرنامج فتشتت الانتباه".
- قدمت الصفوة الأكاديمية تعريفاً عن الاستقطاب السياسي تمثل في أنه " القدرة علي تغيير المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات السياسية الراسخة لدي الأفراد لتوجيهها وتعديلها في اتجاه يخدم المصالح السياسية سواء لأشخاص أو المؤسسات أو توجهات معينة.

## اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

- عرفت للصفوة الأكاديمية لمفهوم الاستبعاد الاجتماعي عند وضع عدد من البدائل التي طرحت عليهم كان البديل الأول لهم في الاختيار هو كونه "إبعاد لبعض فئات المجتمع وعدم القدرة علي المشاركة بفاعلية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية."
- وفقاً للمرجعية الثقافية التي يعتمد عليها الصفوة الأكاديمية في نظرتهم للموضوعات خاصة الاجتماعية منها نجد أن أبرز أشكال التهميش من وجهة نظرهم كان التهميش من المجتمع، ثم الاستبعاد من الأسرة، في حين جاءت نظرتهم للاستبعاد السياسي في المرتبة الثالثة حيث القناعات الداخلية والاهتمامات السياسية والانتماءات الحزبية والخلفيات المرجعية .
- تقوم البرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية بعملية استقطاب سياسي للمستبعدين اجتماعياً، وكان هذا التأثير بدرجة قوية .
- الأكاديميين لديهم قبول لفكرة تأثير البرامج الحوارية عند قيامها بعملية الاستقطاب السياسي للمستبعدين، في حين كان تأثيرها عليهم محدود.
- تعددت استراتيجيات الاستقطاب السياسي المستخدمة في البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية من وجهة نظر الأكاديميين فكانت التعبئة والحشد، ثم التهويل، ثم عرض وجهات النظر والتخويف والترهيب، وتناول قضايا الفقراء وعرض الحقائق، ثم التضخيم و التهديد .
- عند قياس تأثير الاستقطاب السياسي للبرامج الحوارية عبر الفضائيات المصرية وفقاً للمسافة الاجتماعية جاء في المقدمة تأثيرها علي المستبعدين اجتماعياً، ثم علي الأهل، ثم علي الذات
- اتجاهات الأكاديميين نحو الاستقطاب السياسي من خلال البرامج الحوارية للمستبعدين اجتماعياً كانت محايدة تميل للإيجابية.
- **ثبت عدم صحة الفرض القائل بأنه** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اختيار الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية التي يتعرضون لها وبين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبشرين اجتماعياً

- **ثبت صحة الفرض الثاني والقائل:** أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الصفوة الأكاديمية للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج فيما يتعلق بالاستقطاب السياسي ، وإن لم تكن كل الدوافع.
- **ثبت صحة قبول الفرض الثالث:** والقائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين مستوي إدراكهم لتأثيرها علي المستبشرين اجتماعياً.
- **ثبت صحة الفرض القائل بأنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي ادراك الصفوة الأكاديمية لتأثير البرامج الحوارية في الاستقطاب السياسي و بين اتجاهاتهم نحو هذه البرامج
- لم تثبت صحة الفرض الخامس بأكمله باستثناء الجزء الخاص بالسن
- تثبت صحة الفرض السادس تختلف درجة تأثير الشخص الثالث (عملية الاستقطاب السياسي من قبل البرامج الحوارية علي الفضائيات المصرية (باختلاف المسافة الاجتماعية .

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبعبدين اجتماعياً

**المراجع :**

- (١) اعتماد خلف معبد وآخرون (٢٠١٥)، "الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف الإلكترونية والقنوات الفضائية الإخبارية العربية لأحداث العنف السياسي بمصر ودوره في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها"، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، العدد ٦٩، ص ٥٣ : ٥٨.
- (٢) هدي أحمد الديب و محمود عبدالمعتمد (٢٠١٥)، "الاستبعاد الاجتماعي ومخاطره على المجتمع"، إضافات / العددان ٢، ص ٢١٦
- (3) Scutella, Rosanna, Roger Wilkins and Weiping Kostenko (2009), **Estimates of Poverty and Social Exclusion in Australia: A Multidimensional Approach.** [Parkville, Vic.]: Melbourne Institute of Applied Economic and Social Research, University of Melbourne. (Melbourne Institute Working Paper; no. 26/09)
- (٤) سازانا سامان عبدالمجيد (2015)، "تقييم النخبة لدور وسائل الإعلام العراقية في مواجهة الطائفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة البترا- كلية الإعلام).
- (٥) خالد الصوفي و علي البريبي (٢٠١٤)، "دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو "الربيع العربي" دراسة ميدانية"، مجلة رؤى استراتيجيات، عدد يناير، ص ٣٢ : ٨٥.
- (٦) أحمد السعيد الهجرسي (٢٠١٣)، "الإعلام الاجتماعي والحراك السياسي للمصريين بالخارج: دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس المصريين بجامعة بيشة"، جامعة بنها، كلية الآداب قسم الاجتماع /.../Ahmed sociology /.../www.bu.edu.eg
- (7) أميرة عبدالرحمن (2017)، "دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب المصرية لدى طلاب الجامعات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس – معهد الطفولة).
- (8) آية محمد علي (2017)، "التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الثقة السياسية لدى الجمهور المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).
- (9) رحاب محسن عبد الحميد (2017)، "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها بإدراك عينة من المراهقين للصراع السياسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس – معهد الطفولة).
- (10) Emily Vraga & Others, "**The Correspondent, The Comic and The Combatant: The Consequences of Host Style in Political Talk**

**Shows**", Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 89, No. 1, 2012, PP 5-22. Available at:  
<http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1077699011428575>  
Accessed on 18/12/2017

- (11) Naomi Sakr (2012), "**Social media, Television talk shows and political change in Egypt**", **Television & New Media** , Vol. 14, No.4, 2012, PP 322-337, Available at:  
[http://www.academia.edu/5291141/Social\\_Media\\_Television\\_Talk\\_Shows\\_and\\_Political\\_Change\\_in\\_Egypt](http://www.academia.edu/5291141/Social_Media_Television_Talk_Shows_and_Political_Change_in_Egypt) Accessed on 18/12/2017.
- (12) Juliana Abdul Wahab, "**Television Talk Shows and The Public Sphere**", Journal Komunikasi Malaysian Journal of Communication, Vol.27, No.2, 2011, PP 29-45. Available at:  
[http://www.ukm.my/jkom/journal/pdf\\_files/2011/V27\\_2\\_2.pdf](http://www.ukm.my/jkom/journal/pdf_files/2011/V27_2_2.pdf)  
Accessed on 18/12/2017.
- (13) Marie Jackson, "The Late – Night Presidential Strategy: A Historical Review of The First 40 Years of Presidential Campaign Use Of late – Night Talk Show Appearances", PHD, (U.S.A: The University of Utah , 2010 ). Available at :  
<https://search.proquest.com/openview/315dc00041ed657c30cba910073d3874/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y> Accessed on 20/12/2015
- (14) Seham Mohamed Abd Alkhalek(2016), **The Battle of Framing on you Tube : Exploring How Citizen Journalists Covered The Dispersal of Muslim Brotherhood Sit-ins in Egypt**  
(الأردن : مجلة دراسات إنسانية – اجتماعية) ، مجلد ٤٣ ، ص ص ٦٢٣ : ٦٣٢  
Available at : [https:// search.mandumadh.com/record/749123](https://search.mandumadh.com/record/749123)

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبعدين اجتماعياً

- (15) Sounman Hong Sun HyoungKim(2016), Political polarization on twitter: Implications for the use of social media in digital governments, **Government Information Quarterly**, Volume 33, Issue 4, October, Pages 777-782. Available at: www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0740624X16300375
- (16) Elizabeth Suhay, Allyson Blackwell, Cameron Roche, anil Lucien Bruggeman (2015), "**Forging Bonds and Burning Bridges:Polarization and Incivility in Blog Discussions About Occupy Wall Street**", American Politics Research, (VOL. 43 NO. 4,)p p 643: 679.
- (١٧) اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥)، مرجع سابق.
- (١٨) رضوان بوجمعة (٢٠١٤)، الانتخابات الرئاسية لسنة ٢٠١٤ من خلال الصحافة الإلكترونية بتونس (الاستقطاب السياسي الثنائي كبناء إعلامي)، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الوسط (الجمعية المصرية للعلاقات العامة)، عدد ٥، ص ص ٩ : ٤٩
- (19) AnatoliyGruzd and Jeffrey Roy(2014), "**Investigating Political Polarization on Twitter: A Canadian Perspective**", M. A Dissertation,(Policy Studies Organization, USA,).
- (20) H. Hannah Nam and John T. Jost(2014)," **Which American way?System justification and ideological polarization concerning the Ground Zero Mosque**", Group Processes& Intergroup Relations, (Vol. 17, NOj.4).
- (٢١) سعد الحفظاوي(٢٠١٧)، "التهميش الاجتماعي في تونس: حماية أم رعاية منقوصة"، مجلة مدارات، (تونس: جمعية مدارات معرفية)، ع ٢٧- ٢٨، ص ص ١٠٧ : ١٣٠
- (٢٢) سميرة قندي (2016)، مفهوم التهميش الاجتماعي في المجتمع الجزائري: إشكاليات نظرية، (الجزائر: جامعة باجي مختار-عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية)، ع 47، ص ص 197 : 177
- (٢٣) إيناس محمد فتحي غزال (٢٠١٥)، الاستبعاد الاجتماعي للمرأة العاملة في قطاع العمل الغير رسمي في المجتمع المصري دراسة سيبيولوجية على عينة من النساء المعيلات في مدينة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب جامعة عين شمس، مجلد ٤٣، ص ص ١٣ : ٤٤
- (٢٤) روبين بيس (ترجمة مازن مارسول)(٢٠١٥)، الاستبعاد الاجتماعي مفهوم يحتاج إلى تعريف، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة، مجلة عُمران للعلوم الاجتماعية والإنسانية)، مجلد ٤ ع 14، ص ص 138 : 12

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبشرين اجتماعياً

- (25) لورينزو فيلشس (2000)، "التلفزيون في الحياة اليومية"، ترجمة: وجيه سمعان عبد  
المسيح، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ص 22، 23.
- (26) أيمن منصور ندا (2002)، "وسائل الإعلام وعلاقتها بظاهرة توهم المعرفة في استطلاعات  
الرأي العام في مصر"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع 4، القاهرة: جامعة القاهرة،  
كلية الإعلام، ص 110
- (27) Mark R. Jostym (2003). **The Lewinsky Affair: Third Person  
Judgments lay Scandal Frame**, Political Psychology, 24(4), P.829-  
835
- (28) Reacey J. Elder, Katen M. Douglas and Robbie M. sultton (2006).  
**Perceptions of Social Influence When Messages Favour Us versus  
Them: A Closer Look at the Social Distance Effect**, European  
Journal of Social Psychology, 36, P.1-22.
- (29) Perloff, R. M (1996). **Perceptions and Conceptions of Political,  
Media Impact: Third Person Effect and Beyond"** In: A.N Crigler  
(Ed) the Psychology of Political Communication. Ann Arbor: The  
University of Michigan Press.Pp.177-197.
- (30) Atwood Erwin L. (1994). Illusions of Media Power: The Third Person  
Effects, Journalism Quarterly, 71(2), P.269-281.
- (31) Cohen J. and Davis R.(1991).Third Person Effects and Differential  
Effect in Negative Political Advertising, *Journalism Quarterly*, 68, P.  
680-688.
- (32) David Permell (2006).Third Person Perception of General and  
Immoral Message, available at:  
<http://mtsu32.mtsu.edu:1297/2006/dave-critique2>
- (33) Salween M.B. (1998). Perception of Media Influence and Support of  
Censorship, the Person Effect in the 1996 Presidential Elections,  
Communication Research, 25, P.261
- (34) Rucinski, D. and Salmon, C. T. (1990). The Other as the Vulnerable  
Voter: A Study of the Third Person Effect in the 1988 U.S.  
Presidential Campaign, *International Journal of Public opinion  
Research*, 2, P. 345-368



اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبشرين اجتماعياً

35- عزة عبد العظيم محمد (٢٠٠٤)، إدراك الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية على أخلاقيات المجتمعات العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثاني، يونيو ديسمبر 2004، ص 1 - 79

- (36) Philips Davison, P.W. (1983). The Third Person Effect in Communication, Public Opinion Quarterly, Op. Cit. P.6
- (37) Rojas, H., Shah, D. V. and Faber, R. J. (1996). For the Good of Otters: Censorship and the Third Person, International Journal of Public Opinion Research, 8, P.163-186
- (38) Cunther, C. Albert (1995). Overrating the X-rating the Third Person Effect Perception and Support for Censorship of Pornography, Journal of communication, 45, P. 27-28
- (39) Davison, W. P.(1983) the third-person effect in communication, Public Opinion Quarterly, 47, P. 1-15
- (40) Meirick, P. C (2004). **Topic-relevant reference groups and dimensions of distance: Political advertising and first-and third-person effects**, Communication Research., 31, P. 234-255.
- (41) Salwen, M. B. (1999). **Perceptions of media influence and support for censorship: The third-person effect in the 1996 presidential election**, Communication Research, October; 26, (5), P. 523-549
- (42) Cohen J. and Davis R. (1991). **Third Person Effects and Differential Effect in Negative Political Advertising**, Op. Cit. P.683
- (٤٣) سامى طابع (٢٠٠١)، **بحوث الإعلام**، (القاهرة: دار النهضة العربية)، ص ١٦٧.
- (٤٤) فاطمة صابر، ميرفت خفاجة (2002)، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، الإسكندرية: مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية، ص 39.
- (٤٥) محمد عاطف غيث (١٩٧٩)، **قاموس علم الاجتماع**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ص ١٥٤
- (٤٦) سلام أحمد عبده ونهي عاطف العبد وآخرون (٢٠١١)، **"البرامج الحوارية في الفضائيات العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"**، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٤، عدد ٥٠، يناير / مارس، ص ص ١٧٥: ١٨٣.
- (47) McCluskey, Michael and Mie Kim, Young. "Moderatism or Polarization? Representation of Advocacy Groups' Ideology in

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبدين اجتماعياً

Newspapers", Journalism & Mass Communication Quarterly, (VOL.  
89, NO. |4, 2012

- (٤٨) هدي أحمد الديب ، ومحمود عبدالعليم (٢٠١٥) ، مرجع سابق .
- (٤٩) أيمن منصور موافي (٢٠١٤)، "اتجاهات الصفوة الفلسطينية نحو تناول الفضائيات الإخبارية العربية لقضية اللاجئين": دراسة ميدانية، متاح علي:  
<http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/2017/02>، تاريخ الدخول ٢٠١٨/١/٢٨
- (٥٠) أحمد السعيد الهجرسي (٢٠١٣)، "مرجع سابق" .
- (٥١) خالد الصوفي و علي البريهي (٢٠١٤)، "مرجع سابق" .
- (٥٢) أنور بن محمد الرواس (٢٠٠٧)، "اتجاهات الصفوة العمانية نحو برامج الحوار والرأي في القنوات الفضائية العربية : دراسة مقارنة علي الإعلاميين والأكاديميين العمانيين"، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية (سلطنة عُمان : جامعة السلطان قابوس- كلية الآداب ) ، ع ١ ، ص ص ٧٢ : ٩٦
- (٥٣) اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥) ، مرجع سابق .
- (٥٤) محمد الجوهرى (٢٠٠٧) ترجمة لكتاب "الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم" ، الكاتبان جون هيلز وجوليان لوغرمان، سلسلة عالم المعرفة ، (الكويت) ، أكتوبر .
- (٥٥) خالد صلاح الدين (٢٠٠٣) ، "اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر" ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع لكلية الإعلام جامعة القاهرة بعنوان "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"
- (٥٦) اعتماد خلف وآخرون (٢٠١٥) ، مرجع سابق
- (٥٧) ميرال مصطفى عبد الفتاح ، تأثير برامج الرأي التلفزيونية المصرية على اختيار مرشحي الرئاسة لدى الجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد السادس والأربعون ، يناير - مارس ٢٠١٤) ص ص ٥٢٩-٥٦٨ .
- (٥٨) إنجي محمد بركة (٢٠١٣) ، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام )
- (٥٩) شيماء ذو الفقار زغيب ، العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية في التلفزيون والهوية الثقافية لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، العدد الثامن والأربعون ، يوليو - سبتمبر) ص ص ٧٣-١٣٣ .
- (60) عزة عبد العظيم محمد (٢٠٠٤)، "مرجع سابق" .

اتجاهات الصفوة الأكاديمية نحو البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية ودورها في  
الاستقطاب السياسي للمستبشرين اجتماعياً

(٦١) همت السقا (٢٠١٥)، "إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة  
تأثير في الشخص الثالث"، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات والإشكالات  
المنهجية، المملكة العربية السعودية.